واقف الكراد وهو المصابيح
وقفه ... ولا يرهن ولا يبيع ولا يوهب

... ١٤٧ (١٠٠٦)
حديث

باب التحريض على قيام الليل باب القصد في العمل باب الوتر باب القنوت باب قيام شهر رمضان
باب صلوة الضحى باب التطوع فصل التسبيح باب صلوة السفر باب الجمعة
باب وجوب الجمعة باب التنظيف والتبكير باب الخطبة والصلوة باب صلوة الخوف
فصل في الاضحية باب صلوة العيدين باب العتيرة باب صلوة الخسوف
فصل في سجود الشكر من الحسان باب الاستسقاء فصل من الصحاح كتاب الجنائز
باب عيادة المريض باب تمنى الموت وذكره باب ما يقال عند من حضره الموت باب غسل الميت وتكفينه
باب المشي بالجنازة والصلوة عليها باب دفن الميت باب البكاء على الميت باب زيارة القبور
كتاب الزكوة باب ما يجب فيه الزكوة باب صدقة الفطر باب من لا تحل له الصدقة باب من لا يحل له المسئلة
باب الانفاق وكراهية الامساك باب فضل الصدقة باب افضل الصدقة باب رؤية الهلال من الصحاح
باب من لا يعود في الصدقة كتاب الصوم باب رؤية الهلال فصل من الصحاح باب تنزيه الصوم
باب صوم المسافر باب القضاء باب صيام التطوع فصل من الصحاح باب ليلة القدر باب الاعتكاف
كتاب فضائل القرآن فصل من الصحاح فصل من الصحاح كتاب الدعوات باب ذكر الله والتقرب اليه
باب اسماء الله تعالى باب التسبيح والتحميد والتهليل باب الاستغفار فصل من الصحاح
باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام باب الدعوات في الاوقات باب الاستعاذة
باب جامع الدعاء كتاب المناسك باب الاحرام والتلبية فصل حجة الوداع من الصحاح باب دخول مكة

٢٩٤٢٨

باب الهدي باب الحلق فصل من الصحاح باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق

باب ما يجتنبه المحرم باب المحرم يجتنب الصيد باب الإحصار وفوت الحج باب حرم مكة حرسها الله والتوديع

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال باب المساهلة في المعاملة باب الخيار باب الربا باب المنهي عنها من البيوع

فصل من الصحاح باب السلم والرهن باب الاحتكار باب الإفلاس والإنظار باب الشركة والوكالة

باب الغصب والعارية باب الشفعة باب المساقاة والمزارعة باب الإجارة باب إحياء الموات اللقطة

باب العطايا فصل من الصحاح باب اللقطة باب الفرائض باب الوصايا

كتاب النكاح باب النظر إلى المخطوبة وبيان العورات باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

باب إعلان النكاح والخطبة والشرط باب المحرمات باب المباشرة

فصل من الصحاح باب الصداق باب الوليمة باب القسم

باب عشرة النساء وما لكل باب الخلع والطلاق باب المطلقة ثلاثا فصل من الصحاح

باب اللعان باب العدة باب الاستبراء باب النفقات وحق المملوك باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

كتاب العتق باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض باب الأيمان والنذور فصل في النذور

كتاب القصاص باب الديات باب ما لا يضمن من الجنايات باب القسامة والصحاح

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد كتاب الحدود باب قطع السرقة باب الشفاعة في الحدود

باب حد الخمر باب لا يدعى على المحدود باب التعزير باب بيان الخمر ووعيد شاربها

كتاب الإمارة والقضاء باب ما على الولاة من التيسير باب العمل في القضاء والخوف منه

باب رزق الولاة وهداياهم باب الأقضية والشهادات كتاب الجهاد

باب إعداد آلة الجهاد باب آداب السفر باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام

باب القتال في الجهاد باب حكم الأسراء باب الأمان باب قسمة الغنائم والغلول فيها باب الجزية

باب الصلح باب من الصحاح باب ما يحل أكله وما يحرم باب العقيقة كتاب الأطعمة

باب الضيافة فصل من الصحاح باب الأشربة باب النقيع والأنبذة باب تغطية الأواني وغيرها

باب الترجل باب التصاوير كتاب الطب والرقى باب الفأل والطيرة

باب الكهانة كتاب الرؤيا كتاب الآداب باب السلام باب الاستئذان

باب المصافحة والمعانقة باب القيام باب الجلوس والنوم والمشي باب العطاس والتثاؤب

باب الضحك باب الأسامي باب البيان والشعر باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

باب الوعد باب المزاح والعصبية باب الرفق والحياء وحسن الخلق باب الغضب والكبر

باب الظلم باب المعروف والنهي عن المنكر كتاب الرقاق باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأمل والحرص باب استحباب المال والعمر للطاعة باب التوكل والصبر باب الرياء والسمعة

باب البكاء والخوف باب تغير الناس باب من الصحاح كتاب الفتن باب الملاحم

باب أشراط الساعة باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال باب

قصة ابن صياد

باب نزول عيسى عليه السلام باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته
باب لا تقوم الساعة الا على الشرار باب النفخ في الصور باب الحشر باب الحساب والقصاص
باب الحوض والشفاعة باب صفة الجنة واهلها باب رؤية الله تعالى باب صفة النار واهلها
باب خلق الجنة والنار باب بدء الخلق وذكر الانبياء باب فضائل سيد المرسلين
باب اسماء النبي وصفاته باب اخلاقه وشمائله باب المبعث وبدء الوحي باب علامات النبوة
فصل في المعراج فصل في المعجزات من الصحاح باب الكرامات باب من الصحاح
باب من الصحاح باب من الصحاح باب في مناقب قريش وذكر القبائل
باب مناقب الصحابة باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه باب مناقب عمر بن الخطاب رضي
باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
باب مناقب هؤلاء الثلاثة باب مناقب علي بن ابي طالب باب مناقب العشرة رضي الله عنهم
باب مناقب ازواج النبي عليه السلام باب جامع المناقب باب ذكر اليمن والشام
باب ثواب هذه الامة تم الفهرست بحمد الله والصلوة على محمد واله وسلم

تم الفهرست بحمد الله والصلوة على محمد واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام محيي السنة ناصر الحديث ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمة الله اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان

وعليه التكلان روى عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله
فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه
على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت
قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها
قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل

قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته
وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الآية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
والناس اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله
ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار رواه انس
وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس
بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة

وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري
وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه
انس عن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي عليه السلام فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
ولا انقص فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال
جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا
فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم

والليل

وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع

والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
الرجل ان صدق عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع
عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله

ونهاهم عن الربع

ذكر

فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس اذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له كما بدأني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ ما
حبة او ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال
قال رسول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار رواه معاذ وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان
رغم انف ابي ذر وعن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان عليه من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت

أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت
يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها
من الحسان عن معاذ قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل
في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه وقال
كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب
الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحب لله وأبغض لله ومنع لله وأعطى لله فقد استكمل الإيمان رواه
أبو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم
وأموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا
والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن أنس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا قال

إلا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له باب الكبائر وعلامات
النفاق من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله أي ذنب أكبر
عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية
أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية أنس وشهادة الزور
بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه أبو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل
أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم رواه أبو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل
حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان رواه أبو هريرة

وقال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه
عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى
هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن صفوان بن عسال قال قال
يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك
لكان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات
بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله
ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف
وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا
نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال
من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا
تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله
جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد

٩

هذا وقف رواق الأكراد

خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان
فصل في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم به وعن
ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم
احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد
من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواه ابو هريرة قال ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله
اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع
عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم
فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم

احدهم

فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش
أراه قال فيلتزمه قال النبي عليه السلام إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه جابر من الحسان عن ابن
عباس أن النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فقال إني أحدث نفسي بالشيء
لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة وقال
إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب
بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه
من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود وعن أبي هريرة عن رسول الله
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فإذا
قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم عن ابن الأحوص قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ألا لا يجني جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا إن
الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم
فسيرضى به باب الإيمان بالقدر من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله

صحاح

صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة
قال وعرشه على الماء وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت
الناس بخطيئتك إلى الأرض فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال
موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني
على أن عملت عملا كتبه الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى رواه أبو هريرة وقال ابن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خلق أحدكم
يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربعة كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي
وسعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال إن العبد ليعمل عمل أهل النار
وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي
من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك
يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب
آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي بن ابي طالب وقال ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليدان زناهما البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة
وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون
فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم

كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له
ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه وقال الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين
من الحسان عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى
الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله

خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل
أهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال
أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت
على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب
العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم أبدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم
وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال بيديه فنبذهما
ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن أبي خزامة عن أبيه قال
قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقي بها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله
شيئا قال هي من قدر الله عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع
في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم
إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق آدم من قبضة
قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود
وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن
أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله
قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم
إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب
كريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه أبو موسى الأشعري وعن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب
المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في
أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال القدرية
مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وعن عائشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله
والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل
لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال رسول صلى
الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراري المؤمنين من اباءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من اباءهم قلت
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الوائدة
والموؤدة في النار باب اثبات عذاب القبر من الصحاح عن البراء بن عازب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
نزلت في عذاب القبر اذا يقال له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني
الاسلام ونبيي محمد عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل لمحمد اما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك

من النار

قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه
يوم القيامة وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب
القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر
وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فيقولان

نم

ثم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول
ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وعن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول
قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية
قال فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة
وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره وأما
الكافر قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة
من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
إلا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان أنه كان إذا وقف
على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ... منازل الآخرة فإن
فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منزل من منازل
الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال
الكافر فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه غريب وعن
عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل عن
يسأل عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره
تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو أن تنينا منها
نفخ في الأرض ما أنبتت خضرا باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد وشر
الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض
الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى
قالوا ومن أبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة وعن جابر
قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا

مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها
فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا
افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم
اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش

بعيني

وانا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على
مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استو
قد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم
عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها
طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله
الذي ارسلت به وقالت عائشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب الآية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم

وقال عبد الله بن عمرو هجّرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم
بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من
سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان
دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وبما انزل الآية رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال
ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن
جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن
ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال لا تزال طا
ئفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه جابر وقال من دعا الى هدى

كان

كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة
كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود
كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى
عن هذه الاحاديث الثلاثة ابو هريرة عن الحسن عن ربيعة الجرشي قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي
قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الاسلام والمأدبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم
بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله
كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرم
شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن
أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم
ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول
الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان
عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل
على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية وعن
عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما
جئت به قال من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير
أن ينتقص من أجورهم شيء ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني قال

إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز
معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا فطوبى للغرباء الذين
يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن أبيه عن
جده وقال ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان
منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين
وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا
من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاو
ية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي قوم تتجارى بهم تلك الأهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله وقال لا يجتمع الأمة أو قال
أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وقال اتبعوا السواد
الأعظم فإنه من شذ شذ في النار وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذ
لك من سنتي ومن أحيا سنتي كان في الجنة فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة
وقال من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه أبو هريرة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا

افترى كان يكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد
جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن
الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس
لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما
امر به نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا
على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن
على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا
الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه وامر
بين غيه فاجتنبوه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من
حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال هذه الامة
امة قائمة بامر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو
هريرة وقال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة من صدقة جارية او علم
ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة
من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله تعالى يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الله

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله

الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد
فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جريء فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه
واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو
جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم

ثلثا وعن مسعود الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجو
رهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزره ووزر من عمل بها من بعده
من غير ان ينقص من اوزارهم رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان عن ابي الدرداء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق
الجنة فان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم فان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على ساير الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا د
رهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر قال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون
على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس
لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم
خيرا وقال كلمة الحكمة فحيث وجدها فهو احق بها رواه ابو هريرة غريب وقال فقيه اشد

الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس

قال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال

من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى

ضعيف رواه عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة

رواه ابو سعيد الخدري وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار

رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به

وجوه الناس اليه ادخله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله

لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو

هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل

فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم

اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم

رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى

له من سامع رواه ابن عباس وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا

فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار وقال من

قال رواه ابن عباس وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال

١٩

برايه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارءون فقال انما هلك من كان قبلكم

بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض

فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه قال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي

السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع

رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه

عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من

افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال

معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض وعن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى

السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة

رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة

قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد وعنه اي ابي هريرة فيما اعلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها

دينها وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه م
ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال اذا توضأ العبد المسلم المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج كل خطيئة
بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او
مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له

غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا

ما تقدم

من ذنبه م

ما تقدم وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة رواه عقبة بن عامر وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر
وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا
يحافظ على الوضوء الا مؤمن ومن توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر باب ما يوجب
الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث
حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وعن علي كنت رجلا
مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي عليه السلام فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما
روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت
فتوضأ وان شئت فلا قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع

حدثنا او بجرتحاد وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له
دسما وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه
عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
وصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا من الحسان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي
وقال اذا فسا احدكم فليتوضا وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي قال الامام
رضي الله عنه وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون
العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا وما روي عن طلق بن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد
روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها
شيء فليتوضا وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها

قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا باب
ادب الخلاء من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
الامام رضي الله عنه هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نستقبل القبلة لغائط او بول وان نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلثة احجار
او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل
الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم
وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
رواه ابو قتادة وقال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة قال انس كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الحسان
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد
احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع
ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم
مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغايط ولا بول ويستنج
بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عايشة كانت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عا
يشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فا
نها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود قال
رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس
ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري وعن ابي هريرة قال قال ر
سول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر
ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى

الغايط

الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد
بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس
منه رواه عبد الله ابن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملا
عن الثلث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان
الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الحشوش
زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله
غريب رواه علي وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال
ابو هريرة كان النبي عليه الصلوة والسلام اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى
ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ وعن الحكم ابن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بال توضأ وينضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان
تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يبول قائما فقال لا تبل قائما قال فما
بلت قائما بعد وقد صح عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك
لعذر باب السواك من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح
عن ابيه قال سألت عايشة باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال

محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث

حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عايشة قال ر
سول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء
يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان يكون المضمضة وفي رواية الختان
بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى التعطر
والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ويروى الختان قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ وقالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله واد
فعه اليه باب سنن الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا
فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق
ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما

وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه
وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلاث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من
كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح براسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
وفي رواية فمضمض واستنشق ثلث مرات من غرفة واحدة وعن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وعن
عثمان يتوضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء
فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح
بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عايشة كان النبي عليه الصلوة والسلام يحب التيامن ما استطاع في شانه
كله في طهوره وترجله وتنعله من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء
قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وعن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ
كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يخلل لحيته عن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه
وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا وروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت
معوذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه
مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان رسول الله
يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الرأس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء
وتعدى وظلم عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة
فقال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون في هذه الامة
قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان
فاتقوا وسواس الماء ضعيف وعن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه
بطرف ثوبه وعن عائشة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو

ضعيف

باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان
لم ينزل قال الامام رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام قالت ام سليم يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ
للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى ويبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه
على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ
بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل
سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه وانطلق وهو ينفض

يديه وقالت عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتبذتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي فانقضه
لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع
الى خمسة امداد وعن معاذة قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي قالت وهما جنبان وعن القاسم
عن عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر
احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه
قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال وعن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال ان تحت كل شعرة
جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة قال علي ان
صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار
قال علي فمن ثم عاديت شعري وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل
وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب

لا

عليه الماء عن يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر باب مخالطة الجنب وما يباح له جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة
فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم وقالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا
وضوءه للصلاة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يطوف على نسايه بغسل واحد وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكر
له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا من الحسان قالت ميمونة اجنبت
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها فضلة فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه
جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب
فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل منها فاغتسل وقال الخطابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه ولا يحجزه عن قراءة القرآن
شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا
من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد
فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب
رواه علي وعن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن يتوارى فضرب
بيديه على الحائط ومسح بهما ذراعيه ووجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه
ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر ويروى
أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر باب
أحكام المياه من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب
رواه أبو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت

خلف

خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ويروى فإنه لا ينجس و
قال أبو سعيد الخدري قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من بئر بضاعة
وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه أو ريحه وقال أبو هريرة
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا
أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه
والحل ميتته عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة
الجن ما في إداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ
منه وهذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب
بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت
هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي

وعن عائشة

قال قلت فعلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجسة انها من
الطوافين عليكم والطوافات وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها
وعن جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم
وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وميمونة في قصعة فيها اثر العجين باب تطهير النجاسات من الصحاح
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن
بالتراب وقال ابو هريرة رضي الله عنه وقال ابو هريرة قام اعرابي في المسجد فتناوله الناس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين وعن انس ... انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء
من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء
ثم تصلي فيه وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسل من ثوب رسول الله فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن

عايشة

عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه وعن ام
قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس
تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم
اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها قال سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار
شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من
بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم
الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي
في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع
والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان
تفترش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قبل ...

بما لم يدبغ لسا رواه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع
بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احران
يستمتع رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء
والقرظ ويروى دباغها طهورها باب المسح على الخفين من الصحاح سئل
علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق
على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن
ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذرا
عيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طا
هرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلاة يصلي بهم
عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان
قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن

وللمقيم

وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من غايط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام قدس الله روحه
هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجور
بين والنعلين باب التيمم من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها
مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك
ان تصلي مع القوم يا فلان قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان
يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيدك الارض
ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة مر رجل على النبي صلى ع م

وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه
على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم فان لم يجد الماء
فليمسه بشرته فان ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر
فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا
فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده باب الغسل المسنون من الصحاح
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة
الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد
الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه
وجسده رواه ابو هريرة من الحسان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فليتوضا رواه فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا

رواه ابو هريرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من
الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم انه اسلم
فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر باب الحيض من الصحاح
انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فانزل الله سبحانه وتعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى
الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عايشة
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني
فاتزر فيباشرني وانا حايض وقالت كنت اغتسل انا وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله
عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتكئ في حجري وانا حايض ثم يقرا القران وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت
ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض
من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امراة في دبرها

وكاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل للرجل من امرأته وهي حايض عما
قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا واقع الرجل امرأته وهي
حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان احمر فدينار وان كان
اصفر فنصف دينار باب المستحاضة قالت عايشة جاءت فاطمة
بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس
بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال النبي صلى الله عليه
وسلم لفاطمة ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا
كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو
عرق عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد
الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها

فلتترك

فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر
بثوب ثم لتصلي ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت
تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي قال يحيى
بن معين جد عدي اسمه دينار وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض
حيضة كثيرة شديدة فجئت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه
فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال تلجمي
قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان
فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة
وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر
كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن كتاب
الصلوة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
ما بينهن اذا اجتنب الكباير وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن ابن مسعود رجلا اصاب

من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وقال الرجل يا رسول
الله هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت
الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة قام فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل حدثني
بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه من الحسان
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن
كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له
وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا
امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع

سنين

سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة
بن معبد الجهني العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة ف
باب المواقيت من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ووقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت
العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق
ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر
ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان
عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين
يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام
العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع
الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر
والشمس الشفق وصلى العشاء بعد ما هي مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل
ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال
اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وقت صلوتكم بين ما رايتم من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
وتعلم انى جبرائيل عند باب الكعبة مرتين فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان
الفىء مثل الشراك وصلى العصر حين كان كل شىء مثل ظله وصلى المغرب
حين افطر الصايم وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الفجر حين حرم
الطعام والشراب على الصايم وصلى الغد الظهر حين كان كل شىء
مثل ظله وصلى العصر حين كان ظل كل شىء مثليه وصلى المغرب حين
افطر الصيام وصلى العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى الفجر حين
اسفر ثم التفت الى فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين
هذين الوقتين **باب تعجيل الصلوة من الصحاح** قال ابو برزة الاسلمي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي
بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
بغلس قال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا اخر والصبح

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة
وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وهو اشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلعم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس قال قال رسول الله صلعم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله
فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلوة
العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله وعن عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من
الغلس عن قتادة عن انس ان النبي صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم
الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ
الرجل خمسين آية عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم يا اباذر كيف بك اذا كانت عليك امراء
يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة
لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ادرك

من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلوته رواه ابو هريرة وقال قال رسول الله صلعم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها
ان يصليها اذا ذكرها رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط
انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة
ورواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري من الحسان عن علي ان النبي صلعم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال
الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر عن ام فروة قالت سئل النبي
صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم
صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله وقال رسول الله صلعم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث
الليل او نصفه رواه ابو هريرة اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم يصلها امة قبلكم
رواه معاذ بن جبل وقال نعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال
يا رسول الله صلعم فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج فصل من الصحاح عن عمارة بن رويبة قال قال

رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال
من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء
فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح
جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه
ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى العشاء والفجر في جماعة
فكانما قام ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال
ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال صلوة العصر
وعن ابو هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل

وملائكة النهار باب الاذان من الصحاح قال انس ذكروا النار والناقوس

فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة قال

ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد

ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا

الله من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة

وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة

كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذا

ن وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير

من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال

قال قال رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر ضعيف

وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل

بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب والمعتصر اذا دخل لقضاء حا

جته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

وقف لله تعالى

رابع

اذا دخل لقضا حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف قال من اذن فهو يقيم

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس

اعناقا يوم القيامة وقال عليه السلام لا يسمع مدى صوت

المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة وقال

عليه السلام من قال حين يسمع الندا اللهم رب هذه الدعوة

التامة والصلوة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة

والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته الا

حلت له شفاعتي يوم القيامة وقال عليه السلام من قال

حين يسمع الاذان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا

وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال عليه السلام بين كل

اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

من الجنة قال عليه الصلاة والسلام الايمة ضمناء والمؤذنون

آمنا فارشد الله الائمة واغفر للمؤذنين وقال عليه السلام
من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار
وقال عثمان بن ابي العاص يا رسول الله اجعلني امام قومي قال
انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ
على اذانه اجرا وقال عليه السلام ثنتان لا تردان الدعا
عند الندا وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى
تحت المطر **فصل من الصحاح** قال عليه
السلام صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال عليه السلام
اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب المساجد ومواضع الصلوة

عن ابن عباس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عليه السلام

صلوة

وعن ابي هريرة قال قال رسول عليه الصلوة والسلام
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام وقال عليه السلام لا تشد الرحال الا
الى ثلث مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي
هذا وقال عليه السلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا
وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال عليه السلام احب البلاد
الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها
وقال عليه السلام من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة
وقال عليه السلام سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
متعلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
تحابا في الله اجتمعا على ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه من خشية الله ورجل دعته امراة ذات
حسن وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة

فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما نفقت يمينه وقال
صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلوة ما دام
ينتظرها ولا يزال الملئكة يصلي على احدكم ما دام
في المسجد فيقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث وقال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسالك من فضلك وقال عليه السلام
من سمع رجلا ينشد ضالة له في المسجد فليقل لا ردها
الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال عليه السلام
من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان
الملائكة تتاذى مما تتاذى منه الانس وقال عليه السلام
البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عليه
السلام اذا قام احدكم الى الصلوة فلا ينخع امامه فانما
يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه

ملكا

ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه ويدفنها وفي
رواية او تحت قدمه اليسرى وقال عليه السلم
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
من الحسان قال طلق بن علي خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا
بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا
مكانها بالماء واتخذوها مسجدا وقال عليه السلم
عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران
او اية اوتيها الرجل ثم نسيها وقال عليه السلام اذا رايتم
الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله عز وجل
يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
وقال عثمن بن مظعون يا رسول الله ايذن لي في الاختصا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى
انما خصا امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة

في

قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله وقال ابدل لنا
في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد وانتظار
الصلوة وقال عليه السلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما
الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار
وان يقام فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم
وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وان كنتم لا بد اكلوهما
فاميتوهما طبخا وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبع مواضع في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر
الكعبة

باب الستر من الصحاح

عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء عن انس
قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره
تعرض في صلاتي من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله
اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد
وليضعهما بين رجليه وليصل فيهما وقال عليه السلام
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه وقال الراوي لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة وقال عليه السلام اذا صلى احدكم
الى سترة او الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز

بين يديه فليدفعه فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة
المراة والحمار والكلب والظاهر انه منسوخ لما يروى عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم
يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه
وقال عليه السلام اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها
لئلا يقطع الشيطان عليه صلاته

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في ناحيته فصلى ثم جا فسلم عليه
فقال له النبي وعليك السلام ارجع وصل فانك لم تصل فرجع فصلى
ثم جا فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصلي

فرجع فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل فقال الرجل لا احسن غير هذا اعلمني يا رسول الله
فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين
يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال عليه السلام افضل
الصلوات طول القنوت

باب ما يقرا بعد التكبير

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية اذا افتتح الصلوة كبر
ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما
وما انا من المشركين انت الملك لا اله الا انت سبحانك اللهم
وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره

تبارك

تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول من التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة
وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها وفي رواية رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
ويروى لمن لم يقرا بام الكتاب فصاعدا عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي
خداج اي غير تمام وقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرا
بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي

ماسال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي
عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سال وقال جبير بن مطعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور
قالت ام الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم اتى قومه فامهم
فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا

وان معاذ

وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا
اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال
جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر بقاف
والقران المجيد ونحوها وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية
هل اتى على الانسان وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرا
بهما في الصلاتين وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد من الحسان
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته
ببسم الله الرحمن الرحيم عن وايل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال امين مد بها صوته
وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت من رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر
قل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشاء باوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل
وقال عليه السلام ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه ولا يجهر
بعضكم على بعض في القرآن وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على
الجن ليلة الجن فكانوا احسن ردودا منكم كلما اتيت على
قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من آلائك
ربنا نكذب فلك الحمد عن

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود فوالله
اني لاراكم من بعدي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة
والروح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا ولك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما
قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في
الركوع والسجود عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك
العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ركع احدكم وقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد
تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد وقال في سجوده سبحان ربي
الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه وليس بمتصل

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا
اكف الثياب والشعور وقال عليه السلام اعتدلوا في السجود

ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وقالت عائشة
رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في الفراش
فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في السجود وهما
منصوبتان وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك وقال عليه السلام اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا وقال عليه السلام
اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
يقول يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت
ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك
قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود لله فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك
بها خطيئة من الحسان عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد للتشهد
وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته
اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة من الحسان
عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا فلا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته

باب الصلوة على النبي وفضلها

عن كعب بن عجرة قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف نصلي عليكم اهل البيت فان الله عز وجل قد
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد من الحسان وقال عليه السلام ان الله عز وجل

ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال عليه السلام
ما من احد يسلم علي الا رد الله تعالى علي روحي حتى ارد عليه السلام
وقال عليه السلام رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
رغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له
رغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم
يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلام
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي احد من امتك
عليك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم احد من امتك عليك
الا سلمت عليه عشرا عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل
فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فحمدت الله عز وجل
بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم دخل اخر بعد ذلك
فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع تجب

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو في الصلوة فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له
قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا
غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن عامر بن سعد
عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن
يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده وقال جابر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ
بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ
فقلت وانا احبك يا رسول الله فقال لا تدع ان تقول في كل
صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

باب الذكر بعد الصلاة من الصحاح

عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتكبير وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن عبد الله
بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته
قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون وعن سعد بن ابي وقاص انه كان
يعلم بنيه بناته هولاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله

في دبر

خامس

في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وكبر ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعين ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي
امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الاخير ودبر الصلوات المكتوبة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل
من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل
من صلوة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من عتق اربعة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

عن معاوية بن الحكم قال بينما انا اصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم
فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاني هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه
والله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني وقال ان هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيا من كلام الناس انما هي للتسبيح والتكبير وقراة
القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اني حديث عهد بالجاهلية وقد جا الله بالاسلام
وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال
يتطيرون قال ذلك شي يجدونه في صدورهم فلا يصدهم
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه
فذاك قالت عايشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
وقال عليه السلام اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه فان الشيطان يدخل
من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا
فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه

فلم يرد علي حتى قضى صلاته قال ان الله عز وجل يحدث من امره
ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ثم رد علي السلام
وقال انما الصلوة لقراة القران وذكر الله عز وجل فاذا كنت فيها
فليكن ذلك شانك وقال عليه السلام لا يزال الله عز وجل
مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت
اعرض عنه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس
اجعل بصرك حيث تسجد واياك والالتفات في الصلوة فان
الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في
الفريضة قالت ام سلمة راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك
وقال عليه السلام الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
وقال عليه السلام اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم
يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن

ثم سجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعنها
بهاتين السجدتين وان كان قد صلى اتمام لاربع كانتا ترغيما
للشيطان عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة العصر فسلم عن ركعتين فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر
كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول
الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال كل ذلك لم يكن قال قد كان
بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم
فتقدم وصلى ما ترك ثم سلم ثم سجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع وكبر وقال عمران بن الحصين ثم سلم من الحسان
عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
فسها فسجد سجدتين ثم تشهد وسلم

فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة

باب سجدات القران من الصحاح

عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السما انشقت واقرا
باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها من الحسان
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج
بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما لم يقراهما ضعيف
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا
القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق بصره بحوله وقوته — سمعه
صحيح وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اسجد خلف شجرة

سجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها
عندك اجرا وضع بها عني وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرا
النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته يقول مثل ما
اخبر الرجل عن قول الشجرة

باب في اوقات النهي عن الصلوة فيها من الصحاح

قال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم الظهيرة حتى تزول وحين
تضيف للغروب حتى تغرب وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه
فقلت اخبرني عن الصلوة يا رسول الله فقال صل صلاة الصبح
ثم اقصر عن الصلوة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع حين تطلع بين
قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة

فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني
عنه قال ما من رجل يقوم الى وضوئه فيتمضمض ويستنشق
فيستنثر الا خرت خطايا فيه وخياشيمه ثم اذا
غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه
من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت
خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا
راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الا خرت
خطايا رجليه من انامله مع الماء فان قام وصلى فحمد الله تعالى
واثنى عليه ومجده بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله الا انصرف
من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه من الحسان عن قيس
بن قهد قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين
بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت

ركعتا الفجر فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه منتصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل
على صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وقال ابو هريرة اتى رجل
اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ليس لي
قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته
فقال اما تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول الا صلوا في رحالكم وقال عليه السلام اذا وضع
عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى
يفرغ منه وقال عليه السلام اذا استاذنت امرأة احدكم
بعلها الى المسجد فلا يمنعها وقال عليه السلام اذا شهدت
النسوة المسجد فلا تمسن طيبا من الحسان وقال عليه السلام
لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال عليه السلام
صلوة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها
افضل من صلاتها في بيتها وقال ابو موسى الاشعري كل عين زانية
والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية
وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي
رواية اتموا صفوفكم وقال اقيموا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من تمام الصلوة من الحسان وقال عليه السلام رصوا صفوفكم
وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى
الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف

باب الموقف من الصحاح

عن جابر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت

عن يساره فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جابر
بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بأيدينا
جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه عن أبي بكرة أنه انتهى إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف
ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصاً ولا تعد من الحسان عن عمار أنه قام على
دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه
فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة ألم
تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم
فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك
اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل
من أي شيء المنبر قال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة

باب الإمامة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
عز وجل فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة
سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً ولا يؤم
الرجلُ الرجلَ في سلطانه ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على
تكرمته إلا بإذنه من الحسان وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى عن مالك بن
الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوماً
فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال عليه السلام ثلاثة
لا يجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت
وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب
عليكم مع كل أمير براً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر
والصلاة واجبة على كل مسلم براً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر

باب ما على الإمام من الصحاح

عن أنس قال ما صليت خلف إمام قط أخف صلاة ولا أتم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة أن تفتن أمه وقال إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف

فان فيهم السقيم والضعيف والكبير وذا الحاجة
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

عن البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي
صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وعن انس قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته اقبل
علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع
ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي
ومن خلفي وقال عليه السلام اما يخشى الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار اي يجعله بليدا
كالحمار من الحسان عن علي كرم الله وجهه ومعاذ بن جبل
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة
والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب. وقال عليه
السلام اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا

تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال
عليه السلام من صلى اربعين يوما في جماعة ادرك الركعة الاولى
كتب له براءتان من النار وبراءة من النفاق

باب من صلى صلاة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع
الى قومه فيصلي بهم العشاء هي له نافلة من الحسان عن يزيد
بن الاسود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى
صلاته انحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه
فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا
معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا
اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما
نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة

اربعا قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان
بعد العشا وركعتان قبل الفجر وقال عمر صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشا في بيته وقال عليه السلام ركعتي
الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال عليه السلام من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا من الحسان عن ام حبيبة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ
على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار
وروي انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم
الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب
ان يصعد لي فيها عمل صالح وقال عليه السلام من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسو عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي فيما
بين ان يفرغ من صلوة العشا الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل

ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا
احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن
من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة صحيح وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال
بت عند ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث
عليه السلام مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير
او نصفه قعد فنظر الى السما فقرا ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة
ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا
وضوا حسنا بين الوضوين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي
فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتمت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم
يتوضا وكان يقول في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي
نورا وزاد بعضهم في لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري من الحسان عن حذيفة انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا
سورة البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي العظيم ثم رفع راسه فكان نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي
الاعلى ثم رفع راسه فكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده
يقول ربي اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وال عمران والنساء
والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغ[افلين] ومن
قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين

باب ما يقول اذا قام من الليل يصلي من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا قبلت
صلاته من الحسان قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم

زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب

باب التحريض على قيام الليل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليه
ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله تعالى انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
وقال المغيرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنه وقال عليه السلام ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني

فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا
ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال عليه السلام ان في الليل ساعة
لا يوافقها رجل مسلم يسال الله عز وجل شيئا من امر الدنيا
والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال عليه السلام احب
الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى
صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كان له حاجة
الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول
وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة
ثم صلى ركعتين من الحسان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة
لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال عليه
السلام ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي

والقوم اذا اصطفوا في الصلوة والقوم اذا اصطفوا في قتال
العدو وقال عليه السلام اقرب ما يكون الرب من العبد في
جوف الليل الاخير فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى
في تلك الساعة فكن صحيح وقال عليه السلام رحم الله رجلا قام
من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها
الما رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها
يصلي فان ابا نضحت في وجهه الما عن ابي امامة قال قيل
يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن الان الكلام
واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن انه لا يصوم منه شيئا ويصوم منه حتى نظن انه لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته

ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وقال عليه السلام ليصل احدكم
نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عليه السلام اذا نعس
احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال
عليه السلام ان الدين متين ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وايسروا واستعينوا بالغدوة من الحسان
عن غضيف بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس
لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة
الا اعطاه اياه وقال عليه السلام عجب ربنا من رجلين رجل ثار
عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول الله تعالى
لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين اهله
وحبه الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي

ورجل غزى في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في
الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله
تعالى للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وقال الوتر ركعة من اخر الليل وقال من خاف الا يقوم من اخر الليل
فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة
اخر الليل مشهودة وذلك افضل من الحسان عن غضيف
بن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله يغتسل من الجنابة
في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما
اغتسل في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
قلت كان يوتر في اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر اول الليل
وربما اوتر في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة

قل

قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما
خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
وقال عليه السلام ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران
عن الحسن بن علي عليهما السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك
انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال
سبحان الملك القدوس ثلاث مرات رفع في الثالثة صوته

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد
بن الوليد ومسلم بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد

وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا
وفلانا لاحيا العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شي الايه
من الحسان عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشا وصلوه الصبح
اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعه الاخيره يدعوا على احيا
من سليم على رعل وذكوان وعصيه ويومن من خلفه

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجره في
المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان
يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في
بيوتكم فان افضل صلوه المرء في بيته الا الصلوه المكتوبه
من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب
ثلث الليل فلما كانت السادسه لم يقم فلما كانت الخامسه
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا
قيام هذه الليله فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى
ينصرف حسب له قيام ليله فلما كانت الرابعه لم يقم حتى
بقي ثلث فلما كانت الثالثه جمع اهله ونساه والناس فقام
بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا
بقيه الشهر

باب صلوه الضحى من الصحاح

عن ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكه
فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم اره صلى صلاه قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وذا الضحى من الحسان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال ابن ادم
اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وقال في
الانسان ثلثمايه وستين مفصلا فعليه ان يتصدق عن
كل مفصل منه بصدقه قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله

قال النخامة في المسجد فليدفنها والشيء ينحيه عن الطريق
قال المزيد فركعنا الضحى بجزيل

باب من التطوع عن الصحاح

قال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى

او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضوء ثم ليصل
ركعتين ثم ليثن على الله تعالى ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين
غريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس
يا عماه الا اعطيك الا امنحك عشر خصال اذا انت فعلتها
غفر لك ذنبك اوله واخره خطاه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلانيته قال بلى يا رسول الله فقال تصلي اربع ركعات
تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت
من القراءة فقل وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمسة عشر مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع
راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا

ثم يرفع رأسك من السجود فيقولها عشراً ثم يسجد فيقولها عشراً
ثم يرفع رأسك فيقولها عشراً قبل أن يقوم فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل وإلا
ففي كل جمعة وإلا ففي كل شهر وإلا ففي كل سنة وإلا ففي عمرك ولو
مرة واحدة. عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله
صلوته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب
وخسر فإن انتقص من فريضته شيئاً قال الرب تبارك وتعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك

باب صلوة السفر من الصحاح

عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً وصلى
العصر بذي الحليفة ركعتين. قال يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب
إنما قال الله عز وجل أن تقصروا من الصلوة إن خفتم فقد أمن الناس
قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. وقال
أنس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قيل
له أقمتم بمكة شيئاً قال أقمنا بها عشراً من الحساب قالت
عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر
الصلوة وأتم. عن معاذ بن جبل قال لما كان في غزوة تبوك وزالت
الشمس قبل أن يرتحل جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر
والعصر ثم أمرنا أن نرحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر
حتى ينزل العصر وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس
قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ثم ارتحلنا قبل أن يغيب الشفق
أخر المغرب حتى ينزل العشاء

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
ثم هذا اليوم الذي فرض لهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا

الله والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
وفي رواية نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة
ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم وفي رواية نحن
الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم
قبل الخلائق من الحسان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم
الساعة وما من دابة إلا مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح
حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه
ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا
إلا أعطاه إياه وقال عليه السلام إن أفضل أيامكم يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي
قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت يعني
بليت فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة
والشاهد يوم الجمعة ولا طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم
الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
من الحسان قال عليه السلام من ترك ثلاث جمع تهاونا بها
طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح

قال عليه السلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج
فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام
إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل
ثلاثة أيام وقال عليه السلام من مس الحصى فقد لغى وقال

عليه السلام اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم
كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج
الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
من الحسان قال عليه السلام من غسل يوم الجمعة واغتسل
وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع
ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها
وقال عليه السلام من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا
الى جهنم وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل
الشمس وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا

وقال جابر

وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت
عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى عن عمرو بن حريث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد
ارخى طرفها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب
فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال عليه السلام من ادرك ركعة
من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة من الحسان عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس
اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا
يتكلم ثم يقوم ويخطب

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي لنا وقامت طايفه معه واقبلت طايفه على العدو
وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم
انصرفوا مكان الطايفه التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهم ركعه وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعه وسجد سجدتين وروى غيره
انه صلى بالتي معه ركعه ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا تجاه العدو وجات الطايفه الاخرى فصلى بهم الركعه
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم عن جابر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوه الخوف فصففنا
خلفه صفوفا والعدو بيننا وبين القبله فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام
الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع

ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي
كان مؤخرا في الركعه الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو
فلما قضى النبي السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي وسلمنا جميعا

باب صلوه العيدين

سيل ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاه العيد قال نعم خرج فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامه ثم اتى النسا فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقه
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته وقالت ام عطيه امرنا ان نخرج الحيض
في يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعه المسلمين
ودعوتهم ونعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراه يا رسول الله
احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وفي روايه من الحسان ولا يطعم

يوم الاضحى حتى يصلي وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم العيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شيء عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرى خمسا
قبل القراءة وعن ابي هريرة انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى
بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد وروي ان ركبا
جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس
فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على
صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عايشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك
في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عايشة هلمي المدية
ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
ومن امة محمد ثم ضحى به عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة
عن سبعة والجزور عن سبعة وقال اذا دخل العشر واراد
احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره واظفاره شيئا
وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه
الايام العشرة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشيء من الحسان عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين موجئين فلما وجههما
قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا على ملة ابراهيم
وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك

ولد عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي روايه ذبح بيده
وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي
وعن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابله ولا مدابره
ولا شرقا ولا خرقا وعن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نعم الاضحيه الجذع من الضان

باب صلوه الخسوف من الصحاح

عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سوره البقره ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله عز وجل لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك

فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا تكعكعت تقبضت وتجنبت فقال اني رايت الجنه
فتناولت عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وفي روايه
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امه محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امه محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وقال هذه الايات التي
يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه

واستغفاره من الحسان قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا
واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

باب سجود الشكر من الصحاح

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر
به خر ساجدا شكرا لله تعالى وعن عامر بن سعد عن ابيه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة
فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا ساعة ثم خر
ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال
اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي
فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي

باب

سابع

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو
ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وفي رواية
من الحسان فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه
الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله عز وجل وقال انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء
وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وقال انس اصابنا ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله
لم فعلت قال لانه حديث عهد بربه من الحسان عن عبد الله
بن زيد قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها
على عاتقه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في
الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا وعن عبد الله

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توالى فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل
قال فطبقت عليهم السما **فصل من الصحاح** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها واسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن
ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل
رجعت اللعنة عليه وعنه ايضا قال ما هبت الريح قط
الا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا
تجعلها ريحا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني وقال البرا امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار القسم ونصر المظلوم ونهانا عن
خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والمبثرة الحمرا والقسي وانية الفضة وفي رواية عن
الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب
فيها في الاخرة وقال عليه السلام ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه
ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي
لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما وعن عثمان بن ابي
العاص انه اشتكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا كان

حده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي يألمك من جسدك وقل بسم الله ثلثًا
وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد
الخدري ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال جبريل بسم الله ارقيك
من كل شي يوذيك من شر كل نفس وعين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام ويقول
ان اباكما يعني ابرهيم عليه السلام كان يعوذ بهما
اسمعيل واسحاق عليهما السلام اعيذكما بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال
عليه السلام من يرد الله به خيرا يصب منه وقال عليه السلام
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من

خطاياه وقال اني لا وعك كما يوعك الرجلان منكم قيل ذلك
لان لك اجران قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواها الا حط الله سيئاته كما تحط الشجر
ورقها وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ام السايب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال
لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير
خبث الحديد وقال عليه السلام اذا مرض العبد او
سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال عليه السلام
ما من احد يكون ببلد ويقع بها الطاعون فيمكث صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له فله مثل
اجر شهيد وقال عليه السلام الطاعون رجز ارسل
على طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه من الحسان عن علي عليه السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما

غدوه الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده
مسا الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف
في الجنه عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر الموت
عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله
الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك
في السما والارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
انزل من رحمتك وشفا من شفائك على هذا الوجع فيبرا
وقال عليه السلام الشهدا سبعه ماسوى القتل في سبيل
الله المبطون شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي
يموت تحت الهدم شهيد والمراه تموت بجمع شهيده عن
سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد

بلا قال الانبيا صلوات الله عليهم ثم الامثل فالامثل يبتلى
الرجل على حسب دينه فان كان في دينه متانه اشتد بلاوه
وان كان في دينه رقه هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على
الارض ماله ذنب صحيح وقال عليه السلام اذا اراد الله بعبده
الخير عجل له العقوبه في الدنيا واذا اراد بعبده الشر
امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمه وقال ان عظم
الجزا مع عظم البلا وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم
من رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط وقال ان العبد اذا سبقت
له من الله منزله لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله
او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزله التي سبقت له
من الله تعالى وقال عليه السلام يود اهل العافيه يوم القيمه
حين يعطى اهل البلا الثواب لو ان جلودهم قرضت في الدنيا
بالمقاريض وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا
ويطيب بنفسه عنه وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت إما
محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب
وقال لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة
خيرا لي وقال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله وقال أبو قتادة مر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله من المستريح وما المستراح منه
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وقال
عليه السلام لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل
من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم
القيامة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال يقول
للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال
أكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله
حق الحياء قالوا إنا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك
ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى
وليحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة
ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
وقال إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة
يؤمنون على ما تقولون وقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله به إنا لله

وانا الله راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا
منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمه قلت
اي المسلمين خير من ابي سلمه اول بيت هاجر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عايشه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي
ببرده حبره من الحسان وقال عليه السلام من كان اخر كلامه
لا اله الا الله دخل الجنه وقال اقروا على موتاكم سورة يس
عن الحسين حوح ان طلحه بن البرا مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اني لا ارى طلحه الا قد حدث به الموت فاذنوني
وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفه مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

عن ام عطيه قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء
وسدر واجعلن في الاخره كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما
فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي روايه

ابدوا بميامنها ومواضع الوضوء منها قالت فظفرنا شعرها
ثلاث قرون فالقيناه خلفها وقال عليه السلام اذا كفن احدكم اخاه
فليحسن كفنه وقال عبد الله بن عباس كان رجل مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم فوقصته ناقته فمات فامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر ويكفن في ثوبيه ولا يمس بطيب
ولا يخمر راسه فانه يبعث يوم القيمه ملبيا من الحسان قال
عليه السلام البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم
وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت
الشعر ويجلوا البصر وقال عليه السلام لا تغلوا في الكفن
فانه يسلب سلبا سريعا وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا
بثيابهم ودمايهم

باب المشي بالجنازه والصلوه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازه فان تك صالحه فخير
تقدمونها اليه وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا

وضعت الجنازة واحتملها الرجال على رقابهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها إلى
أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان
لصعق وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا وروي
عن علي أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم قعد
بعد وقال عليه السلام من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا
وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر
بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن
تدفن فإنه يرجع بقيراط وقال عوف بن مالك صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا
خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة
وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت

وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا
فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه
في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى
عليه وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا
لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله عز وجل فيه وقال أنس
مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال عليه السلام وجبت
ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت
قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم
عليه الشر فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وقال
عليه السلام لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا بالقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على
هؤلاء ثم أمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
من الحسان عن المغيرة بن زياد أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه
ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وروي عن ثوبان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى اناسا
ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم
على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة
الكتاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا وعن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه
على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تضلنا بعده وعن انس انه صلى على جنازة رجل فقام عند
حيال راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط

السرير

السرير فقيل له هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا
على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سفيان
التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي عليه السلام
لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا
سويته وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر
وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال عليه السلام لان يجلس
احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير من ان يجلس
الى قبر عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد
لنا والشق لغيرنا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله وفي رواية على سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا
وانه رش على قبر ابنه ابرهيم الما ووضع عليه حصبا
مرسل عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون ودفن امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها
فقام عليه السلام وحسر عن ذراعيه فوضعها عند راسه
وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي

باب البكا على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان بالدمع فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم
لمحزونون وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشيه
فبكى عليه السلام فلما راى القوم بكا النبي بكوا فقال الا تسمعون
ان الله عز وجل لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية وقال انا بري من حلق وسلق وخرق
وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحة وقال
النايحه اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحدكن
ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين
يا رسول الله قال او اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وعن ابي
سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النايحة
والمستمعة وقال عليه السلام عجب للمومن ان اصابه خير حمد
الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر

في كل امرة حتى اللقمة يرفعها الى في امرأته قال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة
قالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
غريب وقال عليه السلام اذا مات ولد العبد قال الله تعالى
لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله عز وجل ابنوا لعبدي بيتا في
الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره
عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا
في الجنة غريب

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا
الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان
شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية من الحسان عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم

بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا
ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز وجل قد فرض
عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة
لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار
واحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره كلما
بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال
ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها

الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا
يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها
الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها
شيئا ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها
وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته
مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم
ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلى ولا يحسبن الذين يبخلون الاية وقال عبد الله بن ابي اوفى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم

ثامن

قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي
اوفى وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من الاسد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد
منه شيئا الا جاء به يوم القيمة على رقبته ان كان بعيرا
له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استفاد مالا
فلا زكوة فيه حتى يحول الحول عليه وعن علي عليه السلام

قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته
قبل ان تحل فرخص له

باب ما يجب فيه الزكاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال عليه السلام
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس على
العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب
له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها ورسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في كل اربع
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة
مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين

ففيها

ففيها حقة طروقة الفحل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمسة
وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى التسعين
الى عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت

مخاض وليس عنده وعنده ابن لبون فإنها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء
وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين
ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها
شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث فإذا
زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء
المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة
ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن
يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر وقال عليه السلام العجماء جرحها جبار

والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت
عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما
وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم
فما زاد فعلى حساب ذلك وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين
مسنة وليس في العوامل شيء عن سهل بن أبي حثمة حدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا
الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود خيبر
فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة أزق زق وقال عليه السلام
يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتحبان أن يسوركما
الله بسوارين من نار قالتا لا يا رسول الله قال فأديا زكاته

عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله
اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تخرج تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلوة من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان
اخرجوا صدقة فطركم او صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع على كل
حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير او قال عليه السلام
صدقة الفطر طهرة للصايم من اللهو واللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي
عليهما السلام تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله

كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال
ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد
ولا لال محمد وقال عليه السلام لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني
كيما تصيب منها فانطلق الى النبي فساله فقال ان الصدقة لا تحل
لنا وان مولى القوم من انفسهم لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي وقال
لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل
عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين
فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني وروى وابن السبيل
عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض
بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية
اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

اسأله فيها قال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة
إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله
فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش
ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد
أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش
أو سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت
يأكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما
يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال ما زال الرجل يسأل
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لأن
يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها
فيكف بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أم منعوه
وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس

لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وقال اليد العليا خير
من اليد السفلى وقال اليد العليا هي المنفقة والسفلى هي
السائلة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان
أو في أمر لا يجد منه بدا وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما
يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر
ما يغديه أو يعشيه وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها
فقد سأل إلحافا ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا
يوم القيامة في وجهه ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقلل
ومن شاء فليكثر وروي أن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر
مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع

باب الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني

ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شي الا شي ارصده للدين
وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وقال لاسما انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى
ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتامل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم
الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم من الحسان قال عليه السلام السخي قريب

من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من
الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل السخي
احب الى الله من عابد بخيل وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق
كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل
وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله عز وجل يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل الجبل
وقال ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا
وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان يلقى بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان
لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم

يفعل قال يأمر بخير قالوا فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له
صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثمائة فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه
عن النار وقال إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمره بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم أهله صدقة قالوا
يا رسول الله يأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم
لو وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر كذلك إذا وضعها في
الحلال له فيها أجر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه انسان او طير او بهيمة إلا كان له صدقة ويروى ما
سرق له منه صدقة وقال غفر لامرأة مومسة أي زانية مرت
بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك من الإحسان قال عبد الله

بن

بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت
وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما قال أيها الناس
أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وقال عليه السلام الصدقة تدفع
غضب الرب وتدفع ميتة السوء عن سعد بن عبادة أنه قال يا رسول
الله إن أم سعد ماتت فأي الصدقة أفضل قال الماء قال فحفر بئرا
وقال هذه لأم سعد وقال أيما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله
من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة
وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ إلا سقاه الله من الرحيق المختوم
وقال إن في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلى ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الآية وسئل عليه السلام ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الماء قيل وما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من منح منحة ورق او اهدى
زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة عن أبي تميمة عن أبي جري كعتق
عن جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا
قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك

السلام قال عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت السلام
عليك انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر دعوته
صرفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض
قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد لي قال لا تسبن
احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا
تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك
ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى
الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم
منه فانما وبال ذلك عليه عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه صح

قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله
فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم عطيته الا الله تعالى
والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم
مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي

ورجل

ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل
او يفتح له واما الثلاثة الذين يبغضهم الله تعالى فالشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم المماطل

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على
اهلك اعظمها عند الله اجرا الذي انفقته على اهلك وقالت
ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة (جارية)
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
وعن ابي ذر قال قال رسول الله اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد
جيرانك من الحسان عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول وقال عليه السلام
لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله
فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه

ومن صنع اليكم معروفا فكافوه فان لم تجدوا ما تكافوه فادعوا له
حتى تروا انكم قد كافاتموه

باب من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراه من طعام
بيتها غير مفسده كان لها اجرها ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك ولا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا وقال
الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبه
به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين من
الحسان عن ابي امامه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبه عام حجه الوداع الا لا تنفق امراه شيا
من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام
قال ذلك افضل اموالنا

باب لا يعود في الصدقه

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولو اعطاكه بدرهم واحد
فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه وعن بريده

قال

قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراه
فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجاريه وانها ماتت
قال وجب اجرك وردها الميراث عليك قالت يا رسول الله
ان كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها
لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السما وفي روايه فتحت ابواب الجنه وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وقال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليله
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل
عمل ابن ادم يضاعف الحسنه بعشر امثالها الى سبع مايه
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع
شهوته وطعامه من اجلي وقال للصايم فرحتان
فرحه عند افطاره وفرحه عند لقا ربه ولخلوف فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصوم جنه

واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وقال صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلثين من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى
ابا القاسم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس فليصوموا غدا

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور
وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني وقال انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فتمرات
فان لم يكن حسا حسوات من ماء عن زيد بن خالد قال
قال رسول الله من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال عليه السلام
من نسي وهو صايم فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ما لا احصي يتسوك وهو صايم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض
لم يقض عنه صوم الدهر كله

باب صوم المسافر

قالت عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي

ووقف لله تعالى

صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام قال
ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشر مضت
من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب القضاء من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد
الا باذنه ولا تاذن الا في بيته قال معاذ لعايشة ما بال
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا
ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلوه
وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صوم صام عنه وليه

باب صوم التطوع

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم

ووقف لله تعالى

تاسع

حتى نقول انه لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت
رسول الله استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رايته في شهر اكثر منه صياما الا شعبان كان
يصوم شعبان الا قليلا وقال عليه السلام افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوه بعد الفريضه
صلاة الليل وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت
وفيه انزل علي وقال عليه السلام من صام رمضان واتبعه
ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى
وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا

وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام
لمن صام الدهر صوم ثلثه ايام صوم الدهر كله
صم من كل شهر ثلثه ايام واقرا القران في كل شهر قلت
اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال
مره ولا تزد على ذلك من الحسان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تُعرَضُ الاعمال يوم الاثنين والخميس
واحب ان يعرض عملي وانا صايم عن ابي ذر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثه
ايام فصم ثلث عشره ورابع عشره وخامس عشره
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن صوم يوم عرفه بعرفه وقال ما من ايام احب الى الله
عز وجل ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجه يعدل
صيام كل يوم منها بصيام سنه وقيام كل ليله منها
بقيام ليله القدر وقال عليه السلام من صام يوما

في سبيل

في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما
بين السما والارض **فصل من الصحاح**
عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم
في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحيه
البيت من المكتوبه فدعا لام سليم واهل بيتها
من الحسان عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكه
جات فاطمه فجلست عن يساره وام هاني عن يمينه فجات
الوليده باناء فيه شراب فناولته فشرب منه
ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت
صايمه فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال انذر
كان عليك قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي روايه
الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا
افطر عن الزهري عن عايشه عن ام عامر بنت كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل

عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة عن ابي بن كعب انه حلف انه لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال العلامة التي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجّله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك وقال كان عليه السلام اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال عليه السلام ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وقال عليه السلام الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن

ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال ان الله
تعالى يرفع بهذا القران اقواما ويضع به اخرين
عن البرا قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت
بالقران وقال عليه السلام اقروا القران فانه ياتي يوم
القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وال
عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او
غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة
ولا تستطيعها البطلة وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من
كتاب الله عز وجل معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم

قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن عبد الله قال لما
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة
المنتهى اعطي ثلاثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة
وغفر لمن لم يشرك بالله من امته المقحمات وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قراهما في ليلة كفتاه وقال عليه السلام من
حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم
من الدجال وقال عليه السلام ايعجز احدكم ان يقرا في
ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال
قل هو الله احد تعدل ثلث القران وعن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي
يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب

ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
تعالى يحبه وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن
قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقال
عليه السلام يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية
تقراها وقال عليه السلام ان الذي ليس في جوفه
شي من القران كالبيت الخرب صحيح وقال عليه السلام
يقول الرب عز وجل من شغله القران عن ذكري ومسالتي
اعطيته ما اعطي السايلين وقال عليه السلام
من قرا حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف وانما الف حرف
ولام حرف وميم حرف غريب من الحسان عن

الحارث عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت
ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما
قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى
من غيره اضله الله وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم
وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهوا
ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلما ولا يخلق
عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تلبث
الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر
ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم
اسناده مجهول وقال عليه السلام لو كان القران
في اهاب ما مسته النار وعن علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران

فاستظهر فأحلّ حلاله وحرم حرامه ادخله الله
الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت
لهم النار غريب ضعيف وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا في الصلاة
فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما أُنزل في
التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها
وانها السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت
صحيح وقال عليه السلام تعلموا القران فاقروه فان
مثل القران لمن تعلم فقرا فقام به كمثل جراب
محشو مسكًا تفوح ريحه كل مكان ومثل
من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أُوكي
على مسك وقال عليه السلام ان الله عز وجل قرأ
طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام
فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة تنزّل
هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى

لالسنة تتكلم بهذا وقال عليه السلام من قرا حم
الدخان في ليلة الجمعة غُفر له غريب وقال صلى الله عليه
وسلم سورة في القران ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غُفر له
وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض تعدل نصف القران
وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القران عن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر
وكّل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي
ان مات في ذلك اليوم مات شهيدًا ومن قالها حين يمسي
كان بتلك المنزلة غريب عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال
يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال
اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك عن عبد الله
ابن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة

نطلب النبي صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل فقلت
ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح
ثلث مرات تكفيك من كل شيء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران
فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل من عقلها وقال
عليه السلام اقرؤوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال
ليس منا من لم يتغن بالقران وقال ابن عمر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو
وفي رواية لا تسافروا بالقران فاني لا امن ان يناله العدو
من الحسان وقال زينوا القران باصواتكم وقال ما من

امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة
اجذم وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما امن بالقران من استحل محارمه ضعيف

فصل من الصحاح

قال ابن مسعود سمعت رجلا قرا
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وعن عمران بن الحصين
انه مر على قارئ يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال
الله تعالى به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة
ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا

وقال عليه السلام اللهم انى اتخذ عندك عهدا
لن تخلفنيه فانما انا بشر اى المومنين اذيته
شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة
وقربة تقربه بها اليك يوم القيامه وقال يستجاب
للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد
دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لى فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعا وقال دعوة المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل ولك بمثل ذلك
وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم
ولا تدعوا على اموالكم لئلا توافقوا من الله
ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة
ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم وروى الدعا

مخ العبادة وقال ليس شي اكرم على الله من الدعا
وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد فى العمر الا
البر وقال من سره ان يستجيب الله تعالى له عند
الشدائد فليكثر من الدعا فى الرخا غريب وقال
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله
تعالى لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه غريب
وقال اذا سالتم الله فسالوه ببطون اكفكم ولا
تسالوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا
بها وجوهكم وقال ان ربكم حيى كريم يستحيي
من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم
الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله تعالى فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما
ويقول الرب تعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة

الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون
قيل وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وقال مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر مثل الحي
والميت • وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه • وقال
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء
بالسيئة فجزاء السيئة مثلها او اغفر • ومن تقرب
الى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا
لقيته بمثلها مغفرة • وقال ان لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما

يذكرون

يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء
قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف ولو راوني
قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول ما يسالوني
قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا
والله ما راوها قال فيقول فكيف ولو راوها قال فيقولون
انهم لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال فيقولون يتعوذون
من النار قال فيقول وهل راوها قال فيقولون لا والله ما راوها
قال يقول فكيف ولو راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد

منها فرارا واسد لها مخافه ويستحقرونك قال فيقول
اشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا
واجرتهم مما استجاروا قال فيقول ملك من الملايكه
رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجه وفي روايه
يقولون رب فيهم عبد خطا انما مر فجلس معهم
قال فيقول وله غفرت هم القوم الذين لا يشقى بهم
جليسهم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم خير لكم من انفاق الذهب والورق
خير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى وقال كلام ابن ادم
كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر
وذكر الله تعالى عز وجل ولا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قساوة القلب وان
ابعد الناس الى الله القلب القاسي باب

اسما الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل تسعه
وتسعين اسما مايه الا واحدا من احصاها دخل الجنه
وفي روايه هو وتر يحب الوتر من الحسان قال ان لله
تسعا وتسعين اسما من احصاها دخل الجنه وهي
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهاده
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارى المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع

الحكم . الودود . المجيد . الباعث . الشهيد .
الحق . الوكيل . القوي . المتين . الولي . الحميد .
المحصي . المبدي . المعيد . المحيي . المميت . الحي .
القيوم . الواجد . الماجد . الواحد . الاحد .
الفرد . الصمد . القادر . المقتدر . المقدم .
الاخر . الاول . الاخر . الظاهر . الباطن . الوالي .
المتعالي . البر . التواب . المنتقم . العفو . الرؤف .
مالك الملك . ذو الجلال والاكرام . المقسط .
الجامع . الغني . المغني . المانع . الضار . النافع . النور .
الهادي . البديع . الباقي . الوارث . الرشيد . الصبور .
غريب عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا
انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فقال دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي
اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب . عن اسما

عاشر

بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم
في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم . وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لا يضرك بايهن بدات . وقال لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما
طلعت عليه الشمس . وقال من قال سبحان الله وبحمده
مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم . وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة

ومحت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به
الا رجلا عمل اكثر منه وقال عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة من الحسان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح
العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس
وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله
وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله
في السرا والضرا قال وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك
به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع وضعن في كفة لمالت بهن
لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه
ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله

وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد
قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا
الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول
ولا قوة الا بي وكان عليه السلام يقول من قالها في مرضه
ثم مات لم تطعمه النار وقال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله تملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله
حتى تخلص اليه عز وجل وقال عليه السلام ما قال عبد لا اله الا الله
مخلصا قط الا فتحت له ابواب السما حتى تفضي الى العرش
ما اجتنب الكبائر

باب الاستغفار والتوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليران ويروى
ليغان على قلبي واني لاستغفر الله عز وجل في اليوم مائة
مرة وقال فيما يروى عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم

يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا الذي
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت
كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص المخيط اذا أدخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم
احصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور من الحسان قال
ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح
قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك
نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك
امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك
النشور وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته
في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته
وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا
على الله ان يرضيه يوم القيامة عن عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم وفي رواية لا يحافظ عليهما الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويحمده ويكبره مائة مرة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة في اللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الف وخمسمائة حسنة قالوا فكيف لا يحصيها قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء ابدا من حسان عن علي عليه السلام انه أُتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله فقال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب لا يغفرها غيري وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم صحيح عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا تزوج أحدكم امراةً او اشترى خادما فليقل اللهم
اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك
من شرها ومن شر ما جبلتها عليه واذا اشترى
بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك
ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها
وليدع بالبركة عن ابي بكرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم
رحمتك ارجو ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله لا اله الا انت وعن علي ان
مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني
قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا اداه
الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك

باب الاستغفار

وقال كان رجل في بني اسرائيل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال هل لي
توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل عالم
اخرج من قريتك هذه فانها قرية سوء وائت قرية
كذا وكذا فان بها قوما صالحين فادركه في الطريق
الموت فمال بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله عز وجل الى هذه
ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال عليه السلام
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون ويستغفرون الله فيغفر لهم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي انه

لا يغفر الذنوب الا انت من قالها حين يصبح موقنا بها فـ
مات في يومه دخل الجنة ومن قالها حين يمسي موقنا
بها فمات في ليلته دخل الجنة وقال ان المذنب اذا اذنب
كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل
قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران
الذي ذكر الله تعالى في كتابه كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون وقال ان الله عز وجل جعل بالمغرب
بابا عرضه سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما دامت الشمس
تطلع من قبله وذلك قوله عز وجل يوم يأتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية عن ابن عباس في قوله
تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر
اللهم تغفر جما واي عبد لك ما ألما

فصل

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة
الاعداء وسوء القضاء وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب
من الحسان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعن معاذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال
الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن
استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى
الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو فيقول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء
قدير وعن انس قال كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم اعني
ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي
رب اجعلني شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك
مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي

وقال عليه السلام ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة
وفي رواية اذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة
فرحم بها عباده المؤمنين وقال لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد تبلغوا وقال ان الله عز وجل
كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها
كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عليه
سيئة واحدة من الحسان قال ان مثل الذي يعمل السيئات

ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة
قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل
اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض

باب ما يقال عند الصباح والمسا والمنام

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك من خير هذه
الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر
وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال
ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب
اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر وعن حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اراد ان ياتي الى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب
العرش الكريم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم صياح الديك فسالوا الله من فضله فانها
رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى

ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو
لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في
الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وسوء المنظر في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله
ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
كلها من شر ما خلق لم تضرك من الحسان عن طلحة بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلا

واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي واسلل سخيمة صدري غريب عن عمر
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل
فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل
القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا
ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل
الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض
عليكم الحج فحجوا فقيل اكل عام يا رسول الله فسكت
حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا

قال ثم الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت امراة اليه
صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر وقال قال رجل
ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض الله فهو احق بالقضاء وقالت عائشة استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر
امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم من الحسان
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا
عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى

يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي
قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبيا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل
عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل وامرني ان امر اصحابي ان

يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبّي
الا لبّى من عن يمينه وشماله من حجر ومدر حتى تنقطع
الارض من هاهنا وهاهنا

قصة حجة الوداع

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا
حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمدا
بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي
وصلى ركعتين في المسجد ثم ركب ناقته القصوى حتى اذا
استوت به على البيداء اهلّ بالتوحيد لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج ولسنا
نعرف العمرة حتى اتينا البيت معه استلم الركن وطاف

سبعا

عشر ثاني

سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم عليه السلام
فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مُصلّى فصلى ركعتين
يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله
به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت واستقبله
فوحد الله تعالى وكبر وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ثم مشى
الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا
صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل
على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة والناس تحته
فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق
الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي

فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم
قال يا رسول الله العامنا هذا ام الابد فشبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لابد الابد وقدم علي من اليمن ببدن للنبي فقال ماذا
قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به
رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما فلم
يحل فكان جماعة الهدي الذي قدم علي من اليمن والذي اتى به
النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا
الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم
التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر
ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب
له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوى
فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماكم
واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا

في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع ودما الجاهلية موضوعة وان اول دم اضعه
من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة
واول ربا اضعه من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله واتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح وعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لم تضلوا من بعده ان اعتصمتم به
كتاب الله تعالى وانتم تسالونه عني فما انتم قايلون قالوا نشهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السما وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلث مرات ثم اذن بلال فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته

القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبله فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامه
خلفه حتى اتى المزدلفه فصلى بها المغرب والعشا باذان
واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى
طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامه ثم
ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبله
فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى
اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل
بن العباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمره الكبرى حتى اتى الجمره التي عند
الشجره فرماها بسبع حصيات بحصا الخذف يكبر
مع كل حصاه منها فرمى بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر
فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا عليه السلام
فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنه
ببضعه فجعلت في قدر وطبخت فاكلا من لحمها وشربا

من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض
الى البيت فصلى بمكه الظهر فاتى على بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان
يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه

باب دخول مكه والطواف

قال نافع كان ابن عمر لا يقدم مكه الا بات بذي طوى
حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار
بشيء في يده فكبر وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن
ويقبل المحجن قالت عايشه خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست

قلت نعم قال فإن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي
ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
من الحسان سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع
يديه فقال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نكن نفعله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه
الله يوم القيمة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق
به يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس
الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين المشرق
والمغرب عن عبد الله بن السائب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن

الأسود

الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار عن أبي يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك
وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل
منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر
عليه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت
هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف من الحسان
عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة
كلها موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف
وكل فجاج مكة طريق ومنحر وعن طلحة بن عبيد الله
بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي
الشيطان

يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه
يوم عرفه وما ذاك الا لما يرى من الرحمه وتجاوز الله عز وجل
عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر قيل وما
راى في يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع
الملايكه مرسل

باب الدفع من عرفه والمزدلفه من الصحاح

عن هشام بن عروه عن ابيه انه قال سيل
اسامه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في
حجه الوداع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوه نص
عن ابن عباس انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراه زجرا شديدا وضربا للابل
فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينه
فان البر ليس بالايضاع عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم المغرب والعشا بجمع كل واحده منهما باقامه
ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحده منهما عن محمد بن
قيس بن مخرمه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ان اهل الجاهليه كانوا يدفعون من عرفه حين
تكون الشمس كانها عمايم الرجال في وجوههم قبل ان
تغرب ومن المزدلفه بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها
عمايم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفه حتى
تغرب الشمس وندفع من المزدلفه قبل ان تطلع الشمس
هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال
ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى
يستلم الحجر ووقفه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على
راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم
فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال
رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمره يوم النحر ضحى
واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بها
بذي الحليفه ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحه سنامها

وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيدا اهل بالحج وعن عايشة قالت اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر
قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته
وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا
الجئت اليها حتى تجد ظهرا وقال علي عليه السلام امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق
بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال
نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم
بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

باب الحلق والتقصير

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة
الوداع وناس من اصحابه وقصر بعضهم وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا

والمقصرين

والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين من الحسان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على النسا الحلق انما على النسا التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع للناس يسالونه فجاه رجل فقال لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجا اخر
فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج من الحسان عن علي عليه السلام قال اتاه
رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال
احلق او قصر ولا حرج وجا اخر وقال ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين رجب وشعبان ثم قال أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذو الحجة قلنا بلى
قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس
يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى
من سامع وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال صلى بمنا قيل فأين صلى العصر

يوم النفر قال صلى بالأبطح قال افعل كما يفعل أمراؤك
قالت عائشة رضي الله عنها نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله
النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج
وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده
بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض من الحسان عن رافع بن عمرو
المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه
والناس بين قائم وقاعد وعن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فيلبس خفين
وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبس من شيء مسه

زعفران ولا ورس عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وعن ابن عباس قال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم عن كعب بن عجرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان
يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه فقال يؤذيك هوامك فقال نعم قال
فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان
الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا
او خفا وقالت عائشة رضي الله عنها كان الركبان يمرون
بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا
حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها

فاذا

فاذا جاوزونا كشفناه

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على
من قتلهن في الحل والحرم والاحرام الفارة والغراب
والحداة والعقرب والكلب العقور من الحسان عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم
في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم

باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا
من الحسان عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك
عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا

بلده ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه **باب حرم مكة حرسها الله تعالى**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمها الله تعالى يوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله عز وجل الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم قال الا الاذخر وعن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة
سلاحا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وروي

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا **باب حرم المدينة حرسها الله**
من الصحاح عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير
ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال عليه السلام
ان الله عز وجل سمى المدينة طابة وقال عليه السلام انما
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقال عليه
السلام لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما

ومن ... رواق الاكراد

سمى الكير خبث الحديد وقال عليه السلام ليس
من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب
من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل
السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه
كل كافر ومنافق وقال عليه السلام لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت فاني اشفع لمن يموت بها صحيح

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وقال عليه السلام ياتي
على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من الحلال ام من
الحرام وقال عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرا دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام

وقف ... لله تعالى

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور من الحسان عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل
من كسبه وان ولده من كسبه عن الحسن بن علي قال
حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك
الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة
عن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به

بلغ

حد ر المانه الناس عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتري له

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال عليه السلام ان رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله عز وجل انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي وقال عليه السلام اياكم وكثرة الحلف فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب عن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب الربا من الصحاح

عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت

والملح بالملح

هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد
وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا الا هآ وهآ والورق بالورق ربا الا هآ
وهآ والبر بالبر ربا الا هآ وهآ والشعير بالشعير
ربا الا هآ وهآ والتمر بالتمر ربا الا هآ وهآ وقال جابر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر
لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها
ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر
دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع
حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله
اصابه من بخاره ويروى عن عبادة عن سعد بن ابي وقاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن شرى
التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس قال نعم

فنهاه

ونهاه عن ذلك عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة
والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة
كرى الارض بالثلث والربع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود
وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
ويروى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض
ويامن العاهة وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب
كل شيء الا مثله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعاً من تمر وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وقال عليه السلام
لا يسوم الرجل على سوم المسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذاك والمنابذة ان ينبذ
الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصما
والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه

بثوبه

بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل
يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته فوق
الطعام من غش فليس منا من الحسان وعن علي عليه
السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر
وبيع الغرر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
صفقة واحدة وقال عليه السلام لا يحل سلف وبيع
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك
صحيح

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا قبل ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته

ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع

من الحسان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع
والمبتاع بالخيار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته
يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين
والثلث فقال من سلف في شيء منه فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم من الحسان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق
الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه
غرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه
الامم السالفة قبلكم

باب من الصحاح

عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على نبيه

لنبيه

لنبيه صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله من الحسان عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس
فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل
الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله عز وجل فتجاوز عنه
وقال عليه السلام من سره ان ينجيه الله من كرب يوم
القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
فاذا اتبع احدكم على غني فليتبع عن كعب بن مالك انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما

خرج النهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب
بن مالك فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد
فعلت فقال قم فاقضه وقال عليه السلام من أخذ أموال
الناس يريد أداها أدى الله عنه ومن أخذها يريد
إتلافها أتلفه الله قال أبو هريرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى
عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عز وجل
عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال عليه السلام صاحب
الدين مأسور بدينه يشكو إلى ربه الوحدة يوم القيامة
وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه

حتى قام معاذ بغير شيء عن أبي سعيد الخدري قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل
على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال
صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب عليه السلام علي
دينه فتقدم وصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك
المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه إلا فك
الله رهانه يوم القيامة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أعظم الذنوب عند الله تعالى أن يلقاه بها
عبد بعد الكبائر التي نهى الله عز وجل عنها أن يموت
رجل وعليه دين لا يدع له قضاء

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين إخواننا النخل قال لا ولكن يكفونكم المؤنة
ويشركونكم قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر

قالوا سمعنا وأطعنا عن عروة بن أبي الجعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشتري له شاة
فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بشاة
ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة
فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أد الأمانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض
شبرا ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع
أرضين وقال عليه السلام لا يحلبن أحد ماشية
امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن يؤتى مشربته
فتكسر خزانته فيوجد طعامه فإنما تخزن لهم
ضروع مواشيهم طعامهم من الحسان عن سعيد
بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال

من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل
وقال ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ مسلم إلا
بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا عن الحسن
بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من وجد
عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه
وقال علي عليه السلام اليد ما قبضت حتى تؤدي
عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه
وإن لم يكن فيها فليضرب ثلاثا فإن أجابه أحد
فليستأذنه فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل شرك لم يُقسَم ربعة او حائطا لا يحل له ان يبيع
حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع
ولم يؤذنه فهو احق به وقال عليه السلام الجار احق
بصقبه وقال عليه السلام اذا اختلفتم في الطريق جُعِلَ
عرضه سبعة اذرع من الحسان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته يُنتظر بها ان
كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا **باب المساقاة**
والمزارعة من الصحاح عن عبد الله بن عمر انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل
خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله
شطر ثمرها من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم

فليس له من الزرع شي وله نفقته غريب **باب الاجارة**
من الصحاح عن عبد الله بن مُغفّل قال زعم ثابت انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرة
واستعط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
يا رسول الله قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة
قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى
بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرّوا بماء فيهم
لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق
ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرئ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت
عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه
في القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية
كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال
فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
فقال كل لعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره
قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل ولو جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك

فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك وقال عليه السلام المسلمون
شركاء في ثلث في الماء والكلا والنار وروي عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا
مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي
لكم مني

باب العطايا من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي
اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن
جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها من الحسان عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه
فهو سبيل الميراث

فصل من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
وقال عليه السلام العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني
هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
فارجعه ويروى انه عليه السلام قال فاتقوا الله واعدلوا
في اولادكم ويروى انه عليه السلام قال لا اشهد على جور

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد
فليجز به ومن لم يجده فليثن فان من اثنى فقد شكر
ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور
وقال عليه السلام من صنع اليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله خيرا فقد بلغ في الثناء وقال عليه السلام من لم
يشكر الناس لم يشكر الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب اللقطة

من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

حتى يلقاربها وفي روايه ثم استنفق فان جاربها فادها اليه
وقال عليه السلام من اوى ضاله فهو ضال ما لم يعرفها
عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطه الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجه غير متخذ
خبنه فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامه
مثله والعقوبه ومن سرق منه شيا بعد ان يوويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضاله الابل
كما ذكر عمر عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وجد اللقطه فليشهد ذوي عدل او ذوي
عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها
عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشا وعن جابر قال رخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط
والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به

باب الفرايض

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته وقال عليه السلام
الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
وقال عليه السلام لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخاله بمنزله
الام من الحسان وقال القاتل لا يرث عن بريده عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه جعل للجده السدس اذا لم يكن دونها
ام عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحره او امه فالولد ولد زنا لا يرث
ولا يورث عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه عن جابر
قال جات امراه سعد بن الربيع بابنتيها من سعد

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ
مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما
الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود
في بنت وبنت ابن واخت لام واب اقضي فيهن بما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت عن الضحاك
بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان
ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي
وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله

العشر

لي مال كثير وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله
قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت الشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجرت بها
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
وقال عليه السلام الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة
وقال عليه السلام خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناهن
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال عليه
السلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
وقال عليه السلام ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم

وقف لله تعالى

فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول
فتنة بني إسرائيل كانت في النساء وقال عليه السلام الشؤم
في المرأة والدار والفرس وعن جابر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
قلت يا رسول الله إني حديث قال تزوجت قلت نعم قال
بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل
ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
من الحسان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء
والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال عليه
السلام إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه
إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير عريض وقال عليه
السلام تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم

باب النظر إلى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح

وقف لله تعالى على رواق الأكراد

عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني تزوجت امرأة من الأنصار قال فانظر إليها فإن في
أعين الأنصار شيئا جابر وقال عليه السلام إن المرأة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
إن أحدكم أعجبته امرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى
امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه عن جرير
بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف نظري من الحسان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحدكم المرأة
فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام
يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة
وقال عليه السلام إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا
عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم
وأكرموهم وعن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت
يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه

باب الولي في النكاح واستيذان المراة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايم
احق بنفسها من وليها والبكر تستامر في نفسها واذنها
صماتها عن خنسا بنت خدام ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحه من الحسان عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها
باطل باطل باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها
فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم البغايا اللاتي ينكحن انفسهن
من غير بينة الاصح انه موقوف على ابن عباس عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما عبد تزوج بغير
اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

وقالت عايشة
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان
توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال عليه السلام
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال
لا تسال المراة طلاق اختها لتفرغ صحفتها ولتنكح
فان لها ما قدر لها من الحسان عن ابن الاحوص عن عبد الله
قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة وذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره
والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا
ثلث ايات فسرها سفيان الثوري فقال يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله
الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا عن عايشة انها
كانت عندها جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من
الانصار يحبون الغنا عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما
ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين
المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها عن عقبة بن الحارث انه
تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا
اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب بن عزيز فسالهم فقالوا ما علمنا

ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره من الحسان عن البرا بن عازب
قال مر بي خالي ومعه لوا فقلت اين تذهب فقال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه
براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع
الا ما فتق الامعا في الثدي وكان قبل الفطام وروي ان جماعة
من النسا ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على
ازواجهن عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين
والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية
فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير بردا رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان
فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير اربعة
اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت

الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة
فهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم
حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على
نكاحهما

باب في المباشرة من الصحاح

عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
لي جارية وهي خادمتنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل
فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث
الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك
انه سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ليس من كل الماء
يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم
الامانة عند الله تعالى الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه
ثم ينشر سرها وتنشر سره من الحسان عن ابن عباس
قال اوحى الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم

الآية فاقبل وادبر واتق الدبر والحيضة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى المراة
في دبرها ويروى لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة
في دبرها

فصل الصحاح

عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني
قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل
فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال
عليه السلام هل عندك شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شي
قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال قد زوجتكها بما
معك من القران ويروى قد زوجتكها بما معك فعلمها
عن ابن مسعود انه سيل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها
شيا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل
صداق نسايها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
ابن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال
اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم الى الطعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال
عليه السلام شر الطعام طعام الوليمة يدعا لها الاغنيا
ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير
دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ويروى عنه صلى الله عليه
وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق
احدهما فاجب الذي سبق وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم
الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به

باب القسم من الصحاح

عن عايشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد
جعلت يومي منك لعايشة يومين يومها ويوم سودة
من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم
بين نسايه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك
ولا تلمني فيما تملك ولا املك

باب عشرة النسا وما لكل واحدة منهن من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وان اعوج شي من
الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج وعن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملائكه حتى تصبح وعن اسما ان امراه قالت يا رسول الله
ان لي ضره فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور من الحسان
عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه وقال عليه السلام ايما امراه ماتت وزوجها عنها
راض دخلت الجنه عن حكيم بن معويه القشيري عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ما حق زوجه احدنا عليه قال
تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن ابي هريره قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهله **باب الخلع
والطلاق من الصحاح** عن ابن عباس ان امراه ثابت
بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره
الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله اقبل الحديقه
وطلقها تطليقه من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما امراه سالت زوجها طلاقا من غير
باس فحرام عليها رايحه الجنه عن علي رضي الله عنه قال
لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في
صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا
صمت يوم وليله عن عايشه قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
قيل معنى الاغلاق الاكراه عن علي رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى
يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل
هدبة الثوب فقال عليه السلام اتريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وعن سليمان
بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر
يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى
غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذيب
فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله
قالت في السماء قال ومن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها

فانها

فانها مومنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمر الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه وحرة فلا
احسب عويمر الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت النبي صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر وكان بعد ينسب
الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها

فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله تعالى ما يبري
ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت
به كذلك فقال عليه السلام لولا ما مضى من كتاب الله تعالى
لكان لي ولها شان وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة

لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله عز وجل اغير مني وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال عليه السلام لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه
فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن يدخلها
الجنة وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه
وفضحه على رووس الخلايق في الاولين والاخرين وروي وفضحه على
رووس الاشهاد

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها
البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته

قال والله ما لك علينا نفقة فجاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة
وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة
يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعمى تضعين ثيابك واذا احللت فاذنيني فلما حللت ذكرت له
ان معوية بن ابي سفين وابا جهم خطباني فقال عليه السلام
اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي
اسامة فنكحته فجعل الله عز وجل فيه خيرا واغتبطت وفي
رواية واما ابو جهم فرجل ضراب للنسا وروي ان زوجها
طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا
ان تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
يعني في النقلة وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج

اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط
او اظفار وروي ولا تختضب من الحسان عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس
المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدردا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح
فسال عنها قالوا امة فلان قال عليه السلام ايلم بها قالوا
نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه في قبره
كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عايشة ان هندا ابنة عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال عليه السلام اخوانكم جعلهم

الله تعالى تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وقال عليه السلام
اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما ثم جاءه وقد ولي حره
ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها
قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين وقال عليه السلام
ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال عليه السلام
ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال
اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة عن ابي مسعود الانصاري
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم
ابا مسعود الله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو
حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار
او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا

وان

ربع عشر

وان والدي يحتاج مالي قال عليه السلام انت ومالك لوالدك
ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم وقال عليه السلام
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه نشر الله تعالى
كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
والاحسان الى المملوك غريب عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت
ثم عاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعفوا عنه
كل يوم سبعين مرة

باب بلوغ الصغير وحضانته من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم
عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه

كلمني واراد ان ينزعه مني فقال عليه السلام انت احق به ما لم
تنكحي

باب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه
بفرجه عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال فقلت اي الرقاب
افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع
الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت قد اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة
قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد
بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة
الركوب والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم

تطق

تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا من خير

باب اعتاق المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه
قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه من الحسان عن الحسن
عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم
محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا
وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عبد

مكان احدا آكر فليحنث عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على
مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال الا عشرة
دنانير ثم عجز فهو رقيق

باب الايمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر قال كثيرا ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل نهاكم ان تحلفوا بآبائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال من حلف على
ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر
فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك

وائت الذي هو خير وفي رواية فائت الذي هو خير وكفر
عن يمينك عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة **من الحسان**
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس
منا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم
عن ابن عمر

فصل في النذور من الحسان

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر
شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال لا وفاء لنذر في
معصية ولا فيما لا يملك العبد وقال كفارة النذر
كفارة اليمين وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قيل نذر
ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني
وامره ان يركب عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل

ان يعصيه فافتاه ان يعصيه عنها من الحسان وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراه قالت يا رسول الله
اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك
قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا المكان كان
يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي
بنذرك عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة
بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله عز وجل لغني عن مشي اختك
فلتركب ولتهد بدنة وروي ان عقبة بن عامر سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج
حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب
ولتصم ثلثة ايام

كتاب القصاص من الصحيح

عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت فقال
لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرته

١٣٧

فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت
يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن
قلبه وروي حديث اليماني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله
مرار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين
خريفا وقال عليه السلام من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسا
سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه
رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها
براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو

في ميامه وهيه حسنه وراه معطيا يديه فقال له
ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ما لي اراك معطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك
ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله وليديه فاغفر وعن انس قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره عن ابي جحيفة قال سالت عليا عليه السلام
هل عندكم شي ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى الرجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان

عن عبدا

عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح
وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله
في النار غريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجي المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده
واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش
عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار
بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص
او يعفو او ياخذ العقل فمن اخذ من ذلك شيا ثم عدا بعد
ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن ابي الدردا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
يصاب بشي في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة
وحط به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا ما بالسوط
او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها
اولادها عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان
خمسا خمسا من الابل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها
الناس لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان
الاسلام لا يزيده الا شدة المومنون يد على من سواهم
يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على
قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية
المسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم

ويروى دية المعاهد نصف دية الحر المسلم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا
على اهل القرى باربع مائة دينار وعدلها من الورق ويقومها على
اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا
نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق
ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن يعلى بن امية
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن ابي هريرة
قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد

احد مالي فقال لا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال
قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت
ان قتلته قال هو في النار وقال عليه السلام لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده
فيقع في حفرة من النار وقال من اشار على اخيه بحديدة فان
الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه من الحسان
وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن فراى
عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين
ادخل بصره استقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه
وان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا
خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فجا عبد الله بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الكبر الكبر ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال عليه السلام
استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود بايمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قبله

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا يوم القيامة
من الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة

عن ابي سعيد الخدري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة
طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه
في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله
ما سيماهم قال التحليق عن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الاخر اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى اما غنمك وجاريتك
فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس فاغد الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
ارجع واستغفر الله تعالى وتب اليه فرجع غير بعيد
ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له عليه السلام مثل
ذلك فلما كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيم اطهرك قال من الزنا قال عليه السلام ابك جنون
فاخبر انه ليس بمجنون فقال عليه السلام اشرب خمرا
فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح الخمر
فقال عليه السلام ازنيت قال نعم فامر به فرجم

فليسوا ابو من او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال استغفروا لماعز فلقد تاب توبة لو قسمت بين امة
لوسعتهم عن جابر ان رجلا زنا بامراة فامر به النبي صلى الله
عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فرجم عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال عليه السلام
من اتا بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
قوم لوط

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدا من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع
وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع

ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به
فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع
يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر نحوه من الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد
من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه
لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه
اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى
من اعان على خصومة لا يدري احق هو ام باطل فهو في سخط
الله حتى ينزع

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ضرب في الخمر بالجريد والنعال

اربعين من الحسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر فاجلدوه وان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم
اتي عليه السلام بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه
ولم يقتله

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله
يلقب حمارا كان يضحك النبي عليه السلام وكان عليه السلام
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال عليه السلام
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله من الحسان
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل
من ان يثني العقوبة على عبده في الاخرة ومن اصاب حدا
فستره الله تعالى عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود
في شيء قد عفا عنه

باب التعزير من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم

فليتق

فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
احدكم للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث
فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه عن

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر
وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
لم يتب لم يشربها في الاخرة عن وائل الحضرمي ان طارق
بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما
اصنعها للدواء فقال عليه السلام انه ليس بدواء ولكنه
داء من الحسان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله
له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في
الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله

عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام

كتاب الامارة والقضا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير
فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه
منه وزرا وقال عليه السلام ان أُمّر عليكم عبد مجدوع
يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا وسال سلمة
بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت ان قامت علينا امرا يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال عليه السلام
من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم

خامس عشر

ونهر وجماعتكم فاقتلوه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال
يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة
الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر
اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن
على اثنين ولا تولين مال اليتيم عن ابي موسى قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا
على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل
احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على
عملنا من اراده وقال عليه السلام تجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته والامام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه

الا وكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته وقال عليه
السلام اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به من الحسان وقال عليه السلام ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل
او يوبقه الجور عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن
اتى باب السلطان افتتن وروي من لزم السلطان افتتن
وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله
بعدا وقال عليه السلام افضل الجهاد من قال كلمة حق
عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسي ذكّره وان ذكر اعانه واذا اراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكّره وان ذكر لم يعنه

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلفوا من الحسان
عن عمرو بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم
وفقرهم احتجب الله تعالى دون حاجته وخلته وفقره
وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته وفقره

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين بين اثنين وهو غضبان وقال عليه السلام
اذا حكم الحاكم واجتهد فله اجران واذا حكم واجتهد
فاخطا فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال عليه السلام
من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله
عليه ملكا يسدده وقال عليه السلام القضاة ثلثة
واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة

ورجل عرف الحق فقضى به واما اللذان في النار فرجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو
في النار **باب رزق الولاة واهاليهم من الصحاح**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت من الحسان عن عمرو
بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فاتيته
وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه
يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال فقلت
يا رسول الله ما هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح **باب الاقضية
والشهادات من الصحاح** عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال

امرئ مسلم لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان
وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له
النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان شيئا يسيرا او قضيبا من اراك
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن
قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له
قطعة من النار وقال ان ابغض الناس الى الله عز وجل الالد
الخصم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده
من النار وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وعن خريم
بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور الاشراك بالله
ثلث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا

قول الزور رحمهما الله عن مسركس به عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة
ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
وصام رمضان واقام الصلوة كان حقا على الله تعالى
ان يدخله الجنة وجاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن
سرية تغزوا في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل في سبيل الله

ثم احيا ثم اقتل وقال عليه السلام لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال عليه السلام ما اغبرتا
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من
القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم
الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
وقال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما
في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود
عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الاية قال اما انا قد سالنا عن
ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك
القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فيقول هل تشتهون شيئا
فيقولون اي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا

فجعل بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا
قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل
في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن عبد الله بن عمر قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم واستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله
بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن خريم بن فاتك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله
كتب له سبع مائة ضعف وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود

اللبن

اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف مسلم ابدا ولا يجتمع
الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين
بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله وعن
ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل
من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة وجبت له الجنة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عرض علي ثلثة اول يدخلون الجنة شهيد
وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمولاه
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعه
ويرى مقعده من الجنه ويجار من عذاب القبر ويامن
من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوته
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج باثنين وسبعين زوجة
من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربايه وقال عليه السلام
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم
القرصه غريب وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المايد
في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين
عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصته فرسه
او بعيره او لدغته هامه او مات على فراشه باي حتف شا الله
فانه شهيد وان له الجنه عن عبد الله بن عمر انه قال يا رسول الله
اخبرني عن الجهاد قال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله
صابرا محتسبا وان قاتلت مرايا مكاثرا بعثك الله مرايا
مكاثرا يا عبد الله بن عمر على اي حال قاتلت او قتلت

بعثك الله على تلك **باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح**
عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط
الخيل الا ان القوه الرمي الا ان القوه الرمي الا ان القوه الرمي
عن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوي ناصيه فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمه الاجر والغنيمه وعن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمه وعن ابي هريره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون
الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى
ورجله اليسرى من الحسان عن عقبه بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم
الواحد ثلثه نفر الجنه صانعه يحتسب في صنعته الخير

والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب
الي من ان تركبوا كل شي يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن
ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال
كفرها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق
الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين
فان كان يومن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق
فلا باس به وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم الاغر المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه
الشية من شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد الله السلمي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل
ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاوها ونواصيها معقود فيها الخير **باب**
اداب السفر من الصحاح عن كعب بن مالك ان النبي

صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس وقال عليه السلام لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله من الحسان عن صخر العامري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان
اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا
اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الف
من قلة غريب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت
للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم
بجنيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر
باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها
كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس

بالديباج

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم

الى الاسلام من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه الى دحية
الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة

تحت ظلال السيوف وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم من الحسان عن النعمان
بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الارياح
وينزل النصر

باب القتال في الجهاد من الصحاح

وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم
ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى وقال عليه السلام هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير
وحرق ولها يقول حسّان

وهانَ على سراة بني لؤيّ حريقٌ بالبويرة مُستَطيرُ

وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله من الحسان روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اى صبيانهم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا
شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا
غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين

باب حكم الاسرا من الصحاح

عن ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
عندك يا ثمامة قال عندى يا محمد خير ان تقتل تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت

تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد مالا فسل تعط
منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الى من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الى والله ما كان دين
ابغض الى من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الى
والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد كلها الى وان خيلك اخذتنى وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله لا ياتيكم

من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
الآية من الحسان روي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة ابن ابي معيط قال من
للصبية قال النار **باب الامان من الصحاح**
عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته

فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى من الحسان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ
على القوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا
على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن ابي رافع
قال بعثني قريش رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام
فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا
اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في
نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت **باب قسمة الغنائم
والغلول فيها من الصحاح** عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم
سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب

نجده الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراه
يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتبها انه
ليس لهما سهم الا ان يحذيا عن ابي هريرة قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمه
على رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجي يوم القيمه على
رقبته فرس يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجي يوم القيمه على
رقبته شاة لها ثغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجي يوم القيمه على
رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته

سادس عشر

صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك وعن عبد الله بن عمرو قال كان رجل على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم يقال له كركره فمات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد
غلها من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل فضلني على الانبيا او قال فضل امتي على الامم
واحل لنا الغنايم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم
يخمس السلب عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة والثلث في الرجعه
وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى الغنايم حتى
تقسم عن خوله بنت قيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه

ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عمر ان جيشا غنموا
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ
منهم الخمس

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امّر
اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك
فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا
فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم الحديث
عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
وامرني ان اخذ من كل حالم دينارا او عدله معافرة ضرب
من الثياب

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة
وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته

فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء
فقال عليه السلام ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل وقال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود
وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال

سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة
مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا
الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف

البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى
الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا
على النبي ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا
اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا

باب من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن
في المسجد اذ خرج النبي فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث وما تركنا فلله واحده

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله
قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا
وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان
امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل
ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك
لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله
فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان
شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل عن ابي ثعلبة

الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب
افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكاته فكل واذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم
ينتن عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فافعلوا به هكذا عن شداد بن اوس عن رسول الله

قال ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتله واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
من الحسان عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي
الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك
قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل عن جابر قال نهانا رسول الله
عن صيد كلب المجوس عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي روايه
ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا
يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانيه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها ساله الله تعالى عن قتله قيل يا رسول الله
وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها

باب من الصحاح عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشيه او صيد
او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط من الحسان عن عبد
الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امه
من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم
وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا انتقص من عملهم كل يوم قيراط
الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهليه واذن في لحوم الخيل عن ابي موسى قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجه عن ابن ابي اوفى قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل
معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيده
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر واخذ ابو عبيده عظما
من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله

عليه وسلم قال كلوا رزقا اطعمكموه الله واخرجه الله لكم
اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه فاكله عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وروى عن ابي
سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب
والا فاقتلوه فهو كافر عن ام شريك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال كان ينفخ على ابرهيم وعن ابي
هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول
ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك من الحسنات عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوها عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها
وروى انه نهى عن ركوب الجلالة عن جابر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها وروى عن عبد الرحمن
بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب
عن خالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم
الخيل والبغال والحمير وقال عليه السلام الا لا يحل اموال
المعاهد الا بحقها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن سب الديك قال انه يوذن للصلوه وعن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا انا نسالك بعهد نوح وبعهد
سليمان بن داود لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان
الابيض الذي كانه قضيب فضة وعن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه
فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم
ويوخر الشفا

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة
ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح عن الحسن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم
ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة
احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه
درهما او بعض درهم غريب غير متصل عن ابي رافع قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذّن في اذن الحسن
بن علي عليهما السلام حين ولدته امه فاطمة عليها السلام بالصلوة
صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمرو بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال عليه السلام لا ياكلن
احدكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل بشماله
ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند اكل
طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها
من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه
فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة عن ابي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وفي رواية المؤمن
يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا وقال
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا

الخل فدعا به فجعل ياكل منه ويقول نعم الادم الخل
نعم الادام الخل وقال عليه السلام الكماة من المن
وماوها شفا للعين وفي روايه من المن الذي انزل الله على
موسى عليه السلام عن انس قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي روايه ياكل منه اكلا ذريعا
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين تمرتين حتى يستاذن اصحابه وقال عليه السلام من تصبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال
النعمان بن بشير السم في طعام وشراب ماشيتم لقد
رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا
بطنه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا وقال قربوها الى بعض اصحابه
وقال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليرضى عن العبد ياكل الاكله
فيحمده عليها او يشرب الشربه فيحمده عليها من الحسان
عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
طعاما فلم ار طعاما اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا
اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا
اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم فاكل معه
الشيطان عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين وعن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد
فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة
تنزل في وسطها صحيح عن عبد الله بن عمر قال ما رؤي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطا عقبه رجلان
روي عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم وانهشوا
فإنه أهنأ وأمرأ الحديث عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعجبه البقل عن نبيشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أكل من قصعة فلعقها استغفرت له القصعة
غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة عن أنس
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج
السوس منه عن عكراش بن ذؤيب قال أُتينا بجفنة
كثيرة الثريد والودك فخبطت يدي في نواحيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فإنه طعام واحد
ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش
كل من حيث شئت فإنه من غير لونٍ

باب الضيافة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وفي رواية فليصل رحمه
عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم
وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه فقال إن نزلتم بقوم فأمروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي له من الحسان عن المقدام بن معدي كرب
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما مسلم أضاف
قوما فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره
حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية أيما رجل أضاف
قوما فلم يقروه كان له أن يعقبهم بمثل قراه عن أبي الأحوص الجشمي
عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت إن مررت برجل فلم
يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك أأقريه أم أجزيه قال
اقره عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن

ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع
الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم المومنين

فصل من الحسان عن ابي واقد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها
المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
وتحتفئوا بها بقلا فشانكم بها اذا لم تجدوا اصطبوحا ولا غبوقا
ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرى
وامرى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل
قايما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن نسي فليستقي
عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم
فشرب وهو قائم وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في
الاخرة عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال
ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم اخرهم
شربا من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن
اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا
انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء

فقال اهرقها قال اني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح
عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى عن الشرب من ثلمة القدح
وان ينفخ في الشراب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
فانه ليس يجزي شيء من الطعام والشراب الا اللبن

باب النقيع والانبذة من الصحاح

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له
اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء
والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه
الخادم او امر به فصب عن بريدة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا
ولا يحرمه وكل مسكر حرام

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم

سابع عشر

فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا
واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة
ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه
وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء من الحسان عن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح
الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن
يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الرجل فان الله

عز وجل يبث من خلقه في ليله ما يشاء واجيفوا الابواب
واذكروا اسم الله عز وجل فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف
وغطوا الجرار واكفئوا الانية واوكوا القرب

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال احب الثياب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وقالت عائشة خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة
رومية ضيقة الكمين وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال بينما
رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيامة وقال عليه السلام ما اسفل من الكعبين من
الازار فهو في النار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياكل الرجل بشماله وان يمشي في نعل واحد وان يشتمل
الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال عليه السلام
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة وعن حذيفة
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية
الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما
وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في لبس الحرير من الحسان
عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبس قميصا بدا بميامنه عن ابي كبشة قال كانت كمام
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا عن ام سلمة انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله
قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها ويروى تنكشف
اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه عن ب
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب

والحرير لاناث امتي وحرم على ذكورها عن سهل بن معاذ
بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق بي
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة
الاغنيا ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه عروه وقال عبد الله
ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا
البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن عبد الله
بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله

عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص
المكفف بالحرير وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطن قد توشح به فصلى بهم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي ثوب مصبوغ بعصفر مورد فقال ما هذا فعرفت ما كره
فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت
بثوبك فقلت احرقته قال فلا كسوته بعض اهلك فانه
لا باس به للنساء

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية فجعله في
يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله
وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل
فصه مما يلي بطن كفه وعن عبد الله بن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده

عن نافع عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار
الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى
الى الوسطى والتي تليها من الحسان وعن بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح
الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال عليه السلام
مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال مم اتخذه يا رسول الله
قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ وقد صح عن
سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن الزبير ان مولاة لهم
ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس
فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية
عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة

بيتا فيه جرس

باب النعال من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لها قبالان من الحسان وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما

باب الترجل من الصحاح

قال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك
البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وعن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال عن عبد الله بن مسعود
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى فجاءته امراة فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى قرات
ما بين لوحيه فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد
وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه من الحسان
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من
شاربه وكان ابرهيم خليل الله يفعله عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها
وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
عليه خلوقا فقال الك امراه قال لا قال فاغسله ثم اغسله
ثم اغسله ثم لا تعد وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع وكان
ثوبه ثوب زيات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم
عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب

بالحنا قال فما احسن هذا فمر اخر قد خضب بالكتم قال
هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة قال
هذا احسن من هذا كله عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام
من شاب شيبة في الاسلام كتب له بها حسنة وكفر عنه
بها خطيه ورفع بها درجة عن عبد الله بن جعفر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا
على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجي بنا كانا افرخ
فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق روسنا عن ام عطية
الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظا للمراة واحب الى
الرجل وعن عايشة رضي الله عنها قالت اومت امراة من وراي
ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض النبي يده فقال ما ادري ايد رجل هي ام يد امراة
قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك بالحنا

عن ابي هريره قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
يلبس لبس المراه والمراه تلبس لبسه الرجل عن ثوبان قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده
بانسان من اهله فاطمه عليها السلام واول من يدخل عليها
فاطمه فقدم من غزاه وقد علقت مسحا او سترا على بابها
وحلت الحسن والحسين عليهما السلام قلبين من فضه
فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى
فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته
منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان
فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان
ان هولاي اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا
يا ثوبان اشتر لفاطمه قلاده من عصب وسوارين من عاج
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا
يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها

النسا الا مريضه او نفسا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايده يدار
عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابن عباس عن ميمونه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح
يوما واجما يعني كئيبا وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني
الليله فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو
كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ما فنضح
مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت
وعدتني ان تلقاني البارحه قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه
كلب ولا صوره فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ
وامر بقتل الكلاب حتى انه امر بقتل كلب الحائط الصغير
ويترك كلب الحائط الكبير عن ابي هريره قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذره وليخلقوا حبه او شعيره

وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا
فتعذبه في جهنم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن
يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون
منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ
يده في لحم خنزير ودمه من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة
لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول
اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها
اخر وبالمصورين وقال عليه السلام كل مسكر حرام عن ابي
موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله

باب الطب والرقا

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء
دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله تعالى وقال عليه السلام
الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية وانا انهى
امتي عن الكي وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا ثم جاء
فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء
الرابعة فقال اسقه عسلا قال لقد سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه عسلا وقال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة وعن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها

سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شي سابق القدر
سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا امن الحسان
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم
غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تداووا بحرام عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في
راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضب
عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبعة عشر
وتسع عشرة واحد وعشرين كان شفاء من كل داء عن
كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة

يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء
يوم الدم وفيها ساعة لا يرقى فيها الدم ويروى عن الزهري مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في رقبتي خيطا
فقال ما هذه فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه
ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك
فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى
فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك
عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان
يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان

باب الفال

والطيرة من الصحاح عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال عليه السلام
لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفرة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيجي البعير
الاجرب فيجربها فقال فمن اعدى الاول من الحسان قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفال ولا يتطير وكان
يحب الاسم الحسن عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطيرة شرك قاله ثلث وما منا الا
ولكن الله تعالى يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول
بن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله
وتوكلا عليه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يتطير من شي فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه
اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه

روي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال
عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروي بشري ذلك في
وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك في وجهه
باب الكهانة من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها
قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بالشي يكون حقا فقال رسول الله تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر
الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة من الحسان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد
كتاب الرويا من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له
وقال عليه السلام الرويا الصالحة من ستة واربعين جزوا

من النبوه وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي وقال من راني في المنام فسيراني
في اليقظه ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرويا الصالحه
من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب
فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل عن يساره ثلثا ولا
يحدث بها احدا فانها لن تضره رواه محمد بن سيرين عن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول
الرويا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم
فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل
في الحديث عن جابر قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه

فلا يحدث به الناس وقالت ام العلا الانصاريه رايت
لعثمن بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن سمره بن
جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
اقبل الينا بوجهه فقال من راى منكم الليله رويا قال فان
راى احد شيا قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما
فقال هل راى احد منكم رويا قلنا لا قال لكني رايت الليله
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض مقدسه
فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله
في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
مثل ذلك ويلتام شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخره
يشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتام راسه وعاد

راسه كما كان وعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا توقدت ارتفعوا
حتى يكادوا يخرجوا منها فاذا اخمدت رجعوا فيها
رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الى نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم
اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي

احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما
قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل
الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة
والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ما رايت
الى يوم القيامة والذي رايتهم في النقب فهم الزناة والذي
رايته في النهر اكل الربا والشيخ الذي رايته في اصل
الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلتها دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك
فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية اخرى
مثل الغمامة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل
منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته

دخلت مصر الم من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت واحسبه قال ولا يقصها الا على واد او ذي راي

فصل

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم
او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا
بانفه ان الله عز وجل قد اذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها بالاباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس
كلهم بنو ادم وادم من تراب

باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
ادم على صورته ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم
على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما
يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا

فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم
وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
من الحسان عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم
فرد عليه فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس عن ابي جري الهجيمي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال
لا تقل عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على نسوة فسلم عليهن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا
لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة

(ورحمة الله ... فقال ثلاثون)

بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف ضعيف وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه
فانه انجح للحاجة هذا منكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة

باب الاستيذان من الصحاح

عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على
ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها من الحسان وعن كلدة بن حنبل ان
صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي
صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم
ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام
عليكم اادخل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن عن
عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه
الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم وذلك ان الدور
لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثمّ لكع يعني حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
عن ابي هريرة قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
بن علي عليهما السلام وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع
بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من لا يرحم لا يرحم من الحسان
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا وفي رواية
اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه
سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله

من فاطمه عليها السلام قالت اذا دخلت عليه قام اليها
واخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا
دخل عليها قامت اليه واخذت بيده فقبلته واجلسته
في مجلسها

باب القيام من الصحاح

عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا عن ابي هريره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو
احق به من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا له
لما يعلموا من كراهيته لذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
عن ابي امامه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا
على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم
بعضهم بعضا

باب الجلوس والمشي والنوم من الصحاح

عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل
احدى رجليه وهو مستلق على ظهره من الحسان عن جابر
بن سمره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا
على وسادة على يساره عن جابر بن سمره قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس عن ابي قتاده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه
الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه
على كفه وعن حذيفه قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط
الحلقه وعن ابي هريره قال ما رايت احدا اسرع في مشيه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد
انفسنا وانه لغير مكترث وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي الرجل بين امراتين

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله تعالى كان حقا على
كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب

فانما هو من الشيطان فاذا تاوب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تاوب ضحك منه الشيطان
وقال عليه السلام اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخاه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمكم الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم من الحسان عن ابى هريره
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطا وجهه بيده
او بثوبه وغض بها صوته عن عمر بن اسحق بن ابى طلحه عن امه
عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس
ثلثا فان زاد فان شيت فشمته وان شيت فلا عن ...

باب الضحك من الصحاح

عن جابر بن سمره قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذى يصلى فيه الصبح حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون
فى امر الجاهليه فيضحكون ويتبسم ويروى ويتناشدون
الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحارث قال ما رايت
احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسماء من الصحاح

عن جابر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانى انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب اسمائكم الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسما يوم القيمه
عند الله عز وجل تسمى ملك الاملاك وقال عليه السلام
اغيظ رجل على الله يوم القيمه واخبثه رجل كان يسمى
ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابى سلمه قالت
سميت برة فقال عليه السلام لا تزكوا انفسكم الله اعلم
باهل البر منكم سموها زينب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقولن احدكم عبدى وامتى كلكم عبيد الله وكل
نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاتى
وفتياتى ولا يقل العبد ربى ولكن ليقل سيدى ويروى ليقل
سيدى ومولاى من الحسان عن ابى الدردا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمه باسمائكم واسماء

اياكم فاحسنوا اسماءكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
ما شا الله وقولوا ما شا الله ثم ما شا

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة
وقال عليه السلام هلك المتنطعون قالها ثلاثا وقال اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل
قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن
مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر
ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن يجاهد بسيفه
ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل
عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن انس قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم
تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء خطباء امتك يقولون ما لا يفعلون عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام
ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان
سحرا وان من الشعر لحكمة وان من العلم جهلا وان من القول
عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وقال
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها
بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وقال
عليه السلام ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما

وقال عليه السلام لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه
بالكفر الا ردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال
عليه السلام لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا
يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
والفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وقال عليه السلام
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل
افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد
اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وقال عليه السلام
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن

الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن
حدث وكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال
عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم
فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فيقلن اتق الله فينا فانا نحن
بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال
عليه السلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به
مصدق وانت به كاذب وقال عليه السلام من كان ذا
وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار
وقال عليه السلام ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان
الحياء في شيء الا زانه وقال عليه السلام لا تظهر الشماتة
لاخيك فيعافيه الله ويبتليك عن ابن عمر انه قال

جاء أعرابي فأناخ ناقته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم أتى راحلته فأطلقها
ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني وارحم محمدا ولا تشرك في رحمتنا
أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أضل
أم بعيره ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى

باب الوعد

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء أبو بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي دين
أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ
مثليها

باب المزاح من الصحاح

عن أنس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي
صغير يا أبا عمير ما فعل النغير نغير كان يلعب به فمات
من الحسان عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا
قال إني لا أقول إلا حقا وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لعجوز إن الجنة لا يدخلها العجوز فولت تبكي قال أخبروها أنها
لا يدخلها وهي عجوز إن الله عز وجل يقول إنا أنشأناهن إنشاء
فجعلناهن أبكارا

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس
أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا عن عياض
بن حمار المجاشعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل أوحى
إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على
أحد من الحسان عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل عصبية
وليس منا من مات على عصبية

باب البر والصلة من الصحاح

عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن آل أبي ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين

ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال ان الله عز وجل حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال وقال عليه السلام
من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم
الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه وقال عليه السلام ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون
واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي
فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك
من الله ظهيرا عليهم ما دمت على ذلك من الحسان عن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضا الرب من رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل
الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة
من البغي وقطيعة الرحم عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة
قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها
عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل
بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم
التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء
يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله
واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر

وقال عليه السلام انصر اخاك ظالما كان او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال
تمنعه من الظلم فكذلك نصرك اياه وقال عليه السلام المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه وقال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجا
اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن
تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم من الحسان قال عليه السلام الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء غريب
وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض له عند
سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم

يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه
وقال عليه السلام من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له
بكل شعرة يمر عليها يده حسنة ومن احسن الى يتيمة
او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين
اصبعيه غريب وقال عليه السلام من اوى يتيما الى طعامه
وشرابه اوجب الله عز وجل له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا
لا يغفر وقال عليه السلام من عال ثلث بنات ومثلهن من الاخوات
فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله تعالى اوجب الله له الجنة
فقال رجل يا رسول الله او اثنين قال واثنين حتى لو قال
او واحدة لقال وواحدة وقال عليه السلام من اذهب الله
بكريمتيه وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله وما كريمتاه
قال عيناه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة
واومى الراوي الى السبابة والوسطى امرأة امت من زوجها
ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى

بانوا وما نوا **باب الحب في الله من الصحاح**

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف وقال ان الله عز وجل اذا احب عبدا دعا جبريل
فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل عليه السلام
ثم ينادي في السما فيقول ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض واذا
ابغض عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول اني ابغض فلانا
فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما
ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له
البغضا في الارض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي
في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير
اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك فان الله

وحمه الله تعالى لرواة الاكراد

باسم عمر

قد احبك كما احببته فيه وقال عليه السلام مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك منه واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في
والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في عن ابي مالك
الاشعري قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون
والشهدا بقربهم ومقعدهم من الله تعالى يوم القيمة قال اعرابي
حدثنا يا رسول الله من هم قال هم عباد من عباد الله من بلدان
شتى وقبائل شتى لم تكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا
دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا
ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا
يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن المقدام بن معدي كرب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره
انه يحبه وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن
ابي سعيد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب
الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي

باب ما نهي عنه من التقاطع والتهاجر واتباع العورات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحدكم ان يهجر
اخاه فوق ثلث ليال فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا
وقال عليه السلام تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجل كان بينه وبين
اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا عن ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا
قالت ولم اسمعه يرخص في شي مما يقول الناس كذب الا في
ثلثة الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث
المراة زوجها من الحسان عن ابي الدردا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل درجة الصيام والصدقة
والصلوة قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات
البين هي الحالقة وقال عليه السلام دب اليكم دا الامم
قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر
ولكن اقول تحلق الدين عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هولا يا جبريل
قال هولا الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم

باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر مرتين
وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله

الحلم والاناه من الحسان عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا
فامضه وان خفت غيا فامسك عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي
امانه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم
هل لك خادم قال لا قال اذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اختر منهما قال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص
به معروفا

باب الرفق والحيا وحسن الخلق

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحيا لا ياتي الا
بخير وقال عليه السلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوه الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شيت عن النواس بن سمعان قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر
حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان تطلع الناس

عليه وقال احبكم الي احسنكم اخلاقا من الحسان عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان
في الجنه والبذا من الجفا والجفا في النار عن ابي الدردا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان المومن
يوم القيمه الخلق الحسن وان الله عز وجل يبغض الفاحش البذي
صحيح وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن غر كريم
والفاجر خب لئيم وقال المومنون هينون لينون كالجمل
الانوف ان قيد انقاد وان انيخ على صخره استناخ
مرسل وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي
يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على اذاهم عن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله
على رووس الخلايق يوم القيمه حتى يخيره في اي الحور شا

باب الغضب والكبر من الصحاح

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الشديد

بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وقال عليه السلام الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر وروى كل جواظ زنيم متكبر
وقال عليه السلام لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان وقال لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبريا وقال لا يدخل الجنة من في قلبه
مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه
حسنا ونعله حسن قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر
بطر الحق وغمط الناس وقال عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم وروي ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال
تغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم

يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل
النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالما واذا
غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب
والا فليضطجع عن اسما بنت عميس سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي
الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي
الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى
بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد
عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله
بئس العبد عبد رغب يذله

باب الظلم من الصحاح

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم
فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك

من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
يعني حجر ثمود الا ان تكونوا باكين لئلا يصيبكم
ما اصابهم ثم قنع راسه فاسرع المسير حتى جاز الوادي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال عليه
السلام ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة
وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا او قذف هذا واكل
مال هذا او سفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما
عليه اخذ من خطاياهم وطرحت عليه ثم طرح في النار

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه

فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال عليه السلام
مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم في اعلاها فكان الذي
في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ
فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال
تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال
عليه السلام يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار فيقولون
اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه
من الحسان عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن
ان الله يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب
لكم وعن ابي ثعلبة في قوله عز وجل عليكم انفسكم لا يضركم

من صلى إذا اهتديتم قال أما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى
إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل
ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك بنفسك ودع أمر
العوام فإن وراءكم أياما الصبر فيهن قبض على الجمر للعاملين
فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله أجر
خمسين منهم قال أجر خمسين منكم وقال عليه السلام إن الله تعالى
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر ولا ينكروه
فإن فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو
إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في
مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي
نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا أو تمنعوهم

باب الرقاق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وقال حفت النار بالشهوات وحفت الجنة
بالمكاره وقال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم وعبد
الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في
سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة
كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن
لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع وقال عليه السلام وقال والله
لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وقال
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله عن مطرف
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم

التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم
الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت من الحسان عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هاولا الكلمات فيعمل
بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي
فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض
بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك
تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما
ولا تكثر الضحك فان كثره الضحك تميت القلب غريب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونه
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضه ما سقا

كافرا منها شربة ماء وقال من احب دنياه اضر باخرته
ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى عن كعب
ابن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيبان
جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا بد
منه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكه ذهبا فقلت
لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله
بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا بحذافيرها غريب وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشاك
فان اطول الناس جوعا يوم القيمه اطولهم شبعا في الدنيا
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن
ادم يوم القيمه حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن

شبابه فيما أبلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وماذا عمل فيما علم عنه

باب فضل الفقرا

وماذا من علس النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح
قال عليه السلام قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار واذا عامة
من دخلها النسا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا
فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من
فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله قال رسول الله هذا خير من ملء
الارض مثل هذا عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم

بخبز الشعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب
وان عنده لتسع نسوة

باب الامل والحرص

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان
اخطاه هذا نهشه هذا عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهرم ابن ادم ويشب معه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك من اهل القبور من الحسان عن ابن عباس ان رسول

صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله
ان الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا أبلغه عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة
الى سبعين

باب استحباب المال والعمر للطا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب العبد الغني
الخفي عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما
الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم
عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح أحد
باب مسألة إلا فتح الله له باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه
فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي
فيه ربه ويصل رحمه ويعلم لله فيه حقه فهذا بأفضل المنازل
وعبد رزقه الله تعالى علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية
يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد
رزقه الله تعالى مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم

لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم فيه لله حقا فهذا بأخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله تعالى مالا ولا علما فهو يقول لو
أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد
خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله فقال يوفقه
لعمل صالح قبل الموت

باب التوكل والصبر من الصحاح

قال عليه السلام المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان من الحسان
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس ليس
من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به
وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم إلى الجنة إلا وقد نهيتكم
عنه وإن الروح الأمين وروي وإن روح القدس نفث في روعي
أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا

في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله
فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق منك
بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت
اصبت ارغب فيها لو انها ابقيت لك عن ابن
عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك
اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشي ما ينفعوك الا بشي
قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا ان يضروك بشي لم يضروك
بشي الا ان يكون قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت
الصحف

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم

عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس
عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن من الحسان عن ابي سعيد
ابن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس
يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل
عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله عز وجل
اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع
خلقه وحقره وصغره عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا
ما كتب له عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس

جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم
قلوب الذئاب يقول الله عز وجل أبي تغترون ام علي تجترون
بي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران

باب البكاء والخوف من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
وقال ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير
والمعازف والخمر ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم ذو الحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير
الى يوم القيمة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث
كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني ارى ما لا ترون واسمع ما لا
تسمعون أطت السما وحق لها ان تأط والذي نفسي بيده
ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته

ساجدا لله عز وجل والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى
الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة
تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
وقال عليه السلام لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم
لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات فانه لم يأت على القبر يوم
الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة وانا
بيت التراب وانا بيت الدود واذا قبر العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لمن احب ان يمشي على
ظهري فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا قبر
العبد الفاجر والكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا

لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هاذم اللذات

اما اني كنت ممن ابغض ان يمشي على ظهري الي فاذا وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتام عليه
حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له
سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت
شيا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يفضي
به الى الحساب

باب تغير الناس من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس
كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وقال
يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة
التمر او الشعير لا يباليهم الله من الحسان عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا
امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم
عن من سمع علي بن ابي طالب عليه السلام قال انا
لجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا

مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله كيف
بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين
يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر
الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم
نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال انتم اليوم خير منكم
يومئذ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم وامركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان
امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم
فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب

باب من الصحاح

عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم

ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزل تبت يدا ابي لهب وتب عن ابي هريرة قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي قريشا فاجتمعوا فعمّ
وخصّ فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار واني لا املك لكم من الله شيئا غير
ان لكم رحما سابلها ببلالها

باب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة
بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة
ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من
هواه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
فانه ستكون فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض الدنيا
وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأً او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها
خير من اليقظان واليقظان خير من القاعد وفي رواية فاذا
وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه
ومن كان له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت
ان لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه
فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل
بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى
ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي

سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب
النار وقال عليه السلام يتقارب الزمان ويقبض العلم
وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل قال لا والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي
على الناس يوم لا يدري القاتل بم قتل ولا المقتول فيم قتل
فقيل كيف يكون ذلك قال القاتل والمقتول في النار وعن
حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا
يبلغ من معه ثلثمايه فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم
ابيه واسم قبيلته وعن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف
بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم من فراشك فلا تبلغ
مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال
تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
موت حتى يبلغ البيت الوصيف اي حتى انه يباع القبر بالعبد

قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك
يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدما احجار الزيت
قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت او البس
السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله
قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية
ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن المقداد
بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان السعيد من جنب الفتن ان السعيد من جنب الفتن
ان السعيد من جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها

باب الملاحم وامر الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر

المرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته ويعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس
امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته ولا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد رفع الرجل اكلته الى فيه فلا
يطعمها وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر
والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا
يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود .

وقال عليه السلام لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل
يقال له الجهجاه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر
قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون
الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم
يرموا بسهم فيقولوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احد جانبيها في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله
اكبر فيفرج لهم فيدخلون فيغنموا فبينما هم يقتسمون
الغنايم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا
كل شي ويرجعوا امن الحسان عن عبد الله بن بسر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود هذا اصح عن
ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق
من خير مدائن الشام عن مكحول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا
من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى
تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه
فعند ذلك تغدر الروم ويجمع الملحمة وزاد بعضهم ويثور
المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس
ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة
فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها
وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها
خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة
وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل
فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي
منكم ان يصلي في المسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه
لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول

ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء
بدر غيرهم قال ابو داود وهذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل واحد منهم لعلي ان اكون انا انجو وقال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل
ببصرى وقال عليه السلام اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب من الحسان عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون
السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
كالساعة والساعة كالضرمة بالنار عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفي دولا والامانه
مغنما والزكاه مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل
امراته وعق امه وادنى صديقه واقصا اباه وظهرت
الاصوات في المساجد وساد القبيله فاسقهم وكان زعيم
القوم ارذلهم واذا اكرم الرجل مخافه شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه
الامه اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمرا وزلزله وخسفا
ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه
فتتابع وقال عليه السلام لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول
الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل
بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما عن ام سلمه قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من
ولد فاطمه عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلا يصيب هذه الامه حتى لا يجد الرجل

ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي فيملا به الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السما
وساكن الارض لا تدع السما من قطرها شيا الا صبته مدرارا
ولا الارض من نباتها شيا الا اخرجته حتى تتمنى الاحيا الاموات
تعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعه حتى تكلم السباع الانس
وحتى يكلم الرجل عذبه سوطه وشراك نعله وتخبره
فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعه وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفه بن اسيد الغفاري قال اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا نذكر الساعه
قال انه لن تقوم الساعه حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر
الدخان والدجال والدابه وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام وياجوج وماجوج

وثلث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيره العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم وفي روايه في العاشره وريح تلقي الناس في البحر
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابه على الناس وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على
اثرها قريبا عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها
ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
عن حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج
وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق
واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادركه

ذلك منكم فليقطع في الذي يراه نارا ماء بارد عذب طيب
وان الدجال ممسوح العين عليها ظفره غليظه مكتوب
بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب عن النواس
بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال
ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فكل امرئ حجيج نفسه والله عز وجل خليفتي على كل مسلم انه شاب
قطط عينه طافيه كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن
ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سوره الكهف فانها
جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث
يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنه ويوم
كشهر ويوم كجمعه وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
فذلك اليوم الذي كسنه ايكفينا فيه صلاه يوم قال لا
اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث اشتدت به الريح فياتي على القوم فيدعوهم

فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسعه ضروعا وامده
خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك
فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا
كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا
رفعه تحدر منه مثل جمان اللولو ولا يحل لكافر يجد ريح
نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه
حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى بن مريم قوم قد
عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى

اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحوز عبادي
ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقول لقد كان بهذه مرة ما ثم يسيرون حتى ينتهوا الى
جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون قد قتلنا من في
الارض هلموا فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء
فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله
واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار لاحدهم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل
الله عز وجل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى
كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى
الارض فلا يجدون فيها موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله
طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله تعالى
ويروى تطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم

ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله تعالى مطرا
لا تكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تاكل العصابة من الرمانة الواحدة ويستظلون بقحفها
ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من
الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة
من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله عز وجل
ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم
تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين
فيتلقاه المسالح مسالح الدجال الى طوالعه فيقولون له
اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج فيقولون له اوما
تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه

فيطلعون به الى الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا
الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر
الدجال فيشبح به فيقول خذوه واشبحوه فيوسع ظهره
وبطنه ضربا فيقول له اما تومن بي فيقول انت المسيح الكذاب
فيامر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي
الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قايما ثم يقول
له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول الرجل
يا ايها الناس انه لا يفعل هذا بعدي باحد من الناس قال فياخذه
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا
يستطيع اليه سبيلا فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به
فيحسب الناس انه قذفه في النار وانما القي في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند
رب العالمين عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
من الحسان عن اسما بنت يزيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه

في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة
تمسك السما فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية
تمسك السما ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك
السما قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف
ولا ذات ضرس من البهايم الا هلك وان من اشد فتنته انه
ياتي الاعرابي فيقول له ارايت ان احييت لك ابلك الست
تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما تكون
ضروعا واعظمها اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه
ومات ابوه فيقول له الدجال ارايت ان احييت لك اباك
واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين
نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم رجع والقوم في همّ وغمّ مما حدثهم فاخذ بلحمتي
الباب فقال مهيم اسما قلت يا رسول الله لقد خلعت افيدتنا
بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا
فان ربي خليفتي على كل مومن وقلت يا رسول الله والله انه

لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ
قال تجزيهم ما تجزي اهل السما من التسبيح والتقديس

قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد فوجدوه
يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده فقال له اشهد اني رسول الله الاميين فقال
اشهد انك ثم قال رسول الله ابن الصياد اتشهد اني
رسول الله فرفضه النبي ثم قال امنت بالله ورسله
ثم قال عليه السلام لابن الصياد ماذا ترى قال ياتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
ثم قال له رسول الله اني خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتي
السما بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلا تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله وفي رواية قال له ما ترى
قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا
أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
من الحسان عن جابر قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا
إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته

باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته
من الصحاح

عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل
موته بشهر تسألون عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم
بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية

باب لا تقوم الساعة إلا على الأشرار

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول
الله إن كنت لأظن حين أنزل الله تعالى هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث
الله عز وجل ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من إيمان ويبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم
ثم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا
أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام

ولا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير
او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل
لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون ماذا تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم
في ذلك دار رزقهم حسن عيشتهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من
يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم
يرسل الله عز وجل مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم قال يا ايها الناس
هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث
النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة
تسع وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيبا
وذلك يوم يكشف عن ساق

باب النفخ في الصور

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله
السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول
انا الملك انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارض بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وعن عايشة قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ
قال على الصراط من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى
سمعه واحنى جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا رسول الله
وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد وقال عليه السلام تكون الارض يوم القيمة
خبزة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال عليه السلام

يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير
ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا وقال عليه السلام تدني الشمس يوم القيمة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس
على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم
من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم
من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير بيديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مائة تسعة وتسعين فعندها
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

قالوا يا رسول الله وأيُّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال
ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال عليه السلام
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا من الحسان عن ابي هريرة قال
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها
بان ربك اوحى لها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله
اعلم قال اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على
ظهرها تقول عمل علي كذا وكذا فهذه اخبارها
غريب وقال عليه السلام ما من احد يموت الا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم

ان لا يكون ازداد بشرا وان كان مسيئا ندم ان لا
يكون نزع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين
فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا السما
انشقت

باب الحساب والميزان والقصاص

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل
يدني المومن يوم القيمة فيضع عليه كنفه ويستره ثم يقول
له اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم رب
حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك فيقول الله تعالى
سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافق فينادى بهم على روس الخلايق
هاولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال
عليه السلام اذا كان يوم القيمة دفع الله عز وجل لكل مسلم
يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار عن ابي هريره
قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون
في روية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة او في القمر ليلة البدر
قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم
الا كما تضارون في روية احدهما قال فيلقى العبد فيقول
اي عبدي الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك
الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول الله
افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني
ثم يلقى الثاني فيذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك
فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت
وتصدقت ويثني بخير ما استطعت فيقول ها هنا اذا ثم
يقول الله تعالى الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه
من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطق
فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ذلك ليعذر من نفسه
وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافاته قباب الدر

المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك
ربك فإذا طينه مسك أذفر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسكنك
جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصابه سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست
هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه
الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن
ائتوا عيسى عبد الله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول

لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة
ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في
داره فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم

الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب
عليه الخلود ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال وهذا المقام الذي وعده نبيكم
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد عن كشف
الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم اللهم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا
الله فتخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه
ممن كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا

فيصب عليهم من ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا
الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعل ذلك بك ان تسالني غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به
الى الجنة وراى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد
اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول الله فهل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غيره فيعطي ربه
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق

وان لا تسال عن الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له
في دخول الجنة فيقول الله عز وجل له تمنّ فيتمنى حتى اذا انقطعت
امنيته قال الله تمنّ من كذا وكذا قبل يذكره ربه
حتى اذا انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر اهل النار خروجا منها
اخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى
اذهب وادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيقول
يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الجنة وعشرة امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه وكان يقول ذاك ادنى اهل الجنة وقال
عليه السلام لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار

لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة من الحسان عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المومنين
يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب عن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم
من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل
حتى يدخلوا الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخلا النار اشتد
صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد
صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما
ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما واما الاخر فلا يلقي نفسه
فيقول الرب عز وجل ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها كما اخرجتني منها فيقول
الرب عز وجل لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله تعالى

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنه
شجرة يسير الراكب في ظلها سبعمايه عام لا يقطعها ولقاب قوس
احدكم في الجنه خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال
عليه السلام ان في الجنه مايه درجه ما بين كل درجتين
كما بين السما والارض والفردوس اعلاها درجه منها
تفجر انهار الجنه الاربعه ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم
الله فسالوه الفردوس وقال عليه السلام ان اول زمره
يدخلون الجنه على صوره القمر ليله البدر ثم الذين يلونهم
على اشد كوكب دري في السما اضاه قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امري منهم زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون انيتهم الذهب
والفضه وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوه
ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صوره ابيهم

ادم ستون ذراعا في السما وقال عليه السلام ان اهل الجنه
يتراون اهل الغرف من فوقهم كما يتراون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
عن عتبه بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى في شفه جهنم
فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملان
ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنه مسيره
اربعين سنه وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
من الحسان عن ابي هريره قال قلت يا رسول الله مم خلق
الخلق قال من الما قلنا الجنه ما بناوها قال لبنة من فضه
ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباوها
اللولو والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم
ولا يبوس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال عليه السلام ما في الجنه شجرة الا وساقها من ذهب

وقال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احداهن لوسعتهم وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يُعطى المومن في الجنة قوة كذا
وكذا من الجماع قلنا يا رسول الله او يطيق ذلك قال
يُعطى قوة مائة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابنا
ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن سليمان بن بريدة عن ابيه
ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة خيل قال ان
ادخلك الله الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة
حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت وساله رجل فقال
يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال ان يدخلك الله الجنة
يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك
عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها
سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن
في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز
لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم
منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم
دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي
بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا
قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا
قال كذلك لا تمارون في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس
رجل الا حاضره الله عز وجل محاضرة حتى يقول للرجل منهم
يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول الرجل اولم تغفر لي فيقول
الله عز وجل بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم
كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا
لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول ربنا عز وجل

يوموا الى ما اعددت لكم من الكرامه تجدوا ما اشتهيتم
فياتوا سوقا قد حفت به الملايكه لم ينظر العيون الى
مثله ولم يسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
لنا ما اشتهينا ليس يباع ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنه بعضهم بعضا فيلقى الرجل ذو المنزله المرتفعه
من دونه وما فيهم دني فيروعه ما عليه من اللباس فما
ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه
وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ينصرفوا الى منازلهم
فيلقاهم ازواجهن فيقلن مرحبا واهلا وعليهن من الجمال
افضل ما فارقهن عليه فيقولوا انا ازواجهن بالجالسنا
الجبار وحقنا ان نتقلب بخير مما انقلبنا عنه

باب رويه الله عز وجل من الصحاح

عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل
الجنه الجنه يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنه

وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله
عز وجل فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزياده

باب صفه النار واهلها من الصحاح

ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بانعم
اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمه فيصبغ في النار
صبغه ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك
نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنه فيصبغ صبغه في الجنه فيقال
يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل رايت شده قط فيقول
لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شده قط
وقال عليه السلام ضرس الكافر مثل جبل احد وغلظ
جلده مسيره ثلث من الحسان عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنه حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنه حتى ابيضت ثم اوقد عليها

الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال عليه السلام
ان غلظ جلد الكافر اثنان وسبعون ذراعا وان ضرسه
مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة
وقال عليه السلام في قوله عز وجل كالمهل اي كعكر الزيت
فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وعن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل يسقى
من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه واذا
ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه
قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله عز وجل وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ويقوله عز وجل وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون لو ان قطرة قطرت من الزقوم
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه صحيح عن انس عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس ابكوا فان لم
تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار
حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول فتنقطع
الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا
اجريت فيها لجرت

باب خلق الجنة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم وعجزهم قال الله عز وجل للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله عز وجل رجله فيها
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى
بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
عز وجل ينشئ لها خلقا من الحسان عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله
لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق
النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق
ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق عرشه

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم
في الجنة تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يطوف به
ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وقال عليه السلام
بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال ولكن وعزتك لا غنى بي عن بركتك وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا وعن
ابي هريرة قال جا ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك فلطم
موسى عين ملك الموت ففقاها فرجع الملك الى الله عز وجل
فقال ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت فقد فقا عيني
قال فرد الله عز وجل عليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل
ان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك

من شعره فانك تعيش بها سنه قال ثم ما قال ثم تموت قال
فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسه ولو رميه
حجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسري بي
لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر
كانه من رجال ازد شنوءه ولقيت عيسى ربعه احمر كانه
خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت بانائين احدهما فيه اللبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطره اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا
نجارا عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكه الله عز وجل
من حمله العرش ما بين شحمه اذنه الى عاتقه مسيره سبعمايه عام

باب فضايل سيد المرسلين محمد صلى الله عليه

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفى
كنانه من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانه واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال عليه السلام
انا اول شفيع في الجنه لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت
وان من الانبيا نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال
عليه السلام اعطيت خمس لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيره شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوه فليصل واحلت لي
الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعه وكان
النبي يبعث الى قومه خاصه وبعثت الى الناس عامه
وقال عليه السلام بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينما انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت
في يدي عن عطا ابن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
قلت اخبرني عن صفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوريه

قال اجل والله انه لموصوف في التوريه ببعض صفته في
القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئه
السيئه ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة
العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ورواه عطا عن سلام
من الحسان عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم
ان الله عز وجل اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه الله
تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر
ادم اصطفاه الله فخرج عليهم فقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو
كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله
وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لوا الحمد
يوم القيمه تحته ادم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع

وانا اول مشفع يوم القيمه ولا فخر وانا اول من يحرك حلق
الجنه فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقرا المومنين ولا فخر
وانا اكرم الاولين والاخرين على الله عز وجل ولا فخر عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا
بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا
الكرامه والمفاتيح يوميذ بيدي ولوا الحمد يوميذ بيدي
وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم
بيض مكنون او لولو منثور غريب

باب اسما رسول الله وصفاته صلى الله عليه وسلم

عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

ازهر اللون وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله عز وجل على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضا

باب في اخلاقه وشمايله صلى الله عليه وسلم

عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي اف ولا لم صنعته ولا الا صنعت وقال
جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء قط فقال
لا عن انس ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنما بين جبلين فاعطاه اياها فاتى قومه فقال اي قوم
اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطا من لا يخاف الفقر
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين فقال
اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد

حيا من العذرا في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه
في وجهه عن جابر بن سمرة قال ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم ببينة
فصلا يحفظه من جلس اليه

باب البعث وبدو الوحي

عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين
السما والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض
فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله تعالى فاهجر ثم اوحي الوحي
وتتابع عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس ونكس اصحابه رووسهم فاذا اتلي رفع راسه

باب علامات النبوة من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه
السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن
قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه
فاعاده كما كان في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى
امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو
منتقع اللون قال انس وكنت ارى اثر المخيط في صدره
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني
لاعرفه الان

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم
اتيت بطست من ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي ايمانا
وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
يضع خطوته عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت واذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جا
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت

بكا قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت قال هذا ابوك
ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا اذانها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان قلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفعت الى البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت
عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة في كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة في كل يوم واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى

ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بخمس صلوات في كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت
قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات في كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس
وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام
وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه

قالوا ليس عندنا ما نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر
كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا
واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتين بشاطئ الوادي
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ
بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله عز وجل
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يطيع قائده حتى
أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي
علي بإذن الله عز وجل فانقادت معه كذلك حتى إذا كان
بالمنصف فيما بينهما قال التئما علي بإذن الله تعالى فالتأمتا
فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا الشجرتين قد افترقتا فقامت

كل واحد منهما على ساق وقال سهل بن سعد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه
فأُتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرئ حتى كان لم يكن به
وجع فأعطاه الراية وقال أنس إن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله
عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي
مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا
دفنّاه مرارا فلم تقبله الأرض وعن أنس قال أصاب الناس
جدب سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة إذ قام أعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما

حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت
ما المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وهلك المال فادع الله لنا فرفع يديه
وقال اللهم حوالينا ولا علينا ولا يشير إلى ناحية من السحاب
إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود وفي رواية
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر
فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه
فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكَّت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر قال أبو هريرة لما كانت غزوة

وقف لله تعالى

تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل
ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع
فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي
الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شي
يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال
خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في
العسكر وعا الا ملوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت
فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد
تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض
عرقا عن شمر الحسان عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشيا
رايتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن نسير معه
اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع

[illegible]

جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب
هذا البعير فجاه فقال بعنيه قال بل اهبه لك يا رسول الله
وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال عليه السلام اما اذ
ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه
وسلم فجات شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى
مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
ذلك فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسوله
فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بما فاتته امراة بابن لها به
جنة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج
فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك [illegible] فسالها
عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق نبيا ما راينا منه ريبا
بعد ذلك وقال ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال
ثم رجعت الى منبتها

باب الكرامات من الصحابة

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
تحدثا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما
حتى ذهب من الليل ساعة وكانت ليلة مظلمة شديدة ثم خرجا
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان الى منازلهما وفي يد
كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما حتى مشيا
في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه
فمشى كل منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله

باب من [illegible]

عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي
ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم
فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم

باب من الصحا[illegible]

عن ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل
اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها
فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها
حي فاهلكها وهو ينظر اليها فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه
وعصوا امره

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله من الحسان عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من يرد هوان قريش اهانه الله تعالى وقال هشام بن حسان احصوا
ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار

والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني أهل اليمن
ويروى موقوفا وهو الأصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه من الحسان عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني

باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال فإن لم تجديني
فأتي أبا بكر من الحسان عن عمر قال أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا فقلت
اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنصف مالي فقال عليه السلام ما أبقيت
لأهلك قلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر
ما أبقيت لأهلك قال الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما كان قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد
فإنه عمر وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك
يا رسول الله قال الدين من الحسان عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب
أو بأبي جهل بن هشام فأصبح عمر فغدا على النبي فأسلم
ثم صلى في المسجد ظاهرا

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يسوق بقرة إذ أعيا ركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنا
خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم

فقال عليه السلام اني اومرت انا وابو بكر وعمر وما
هما ثم

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنهم

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن
ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة ثم استاذن عمر بن الخطاب
فاذن له وهو على ذلك يتحدث ثم استاذن عثمن فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت
عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم
تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية
قال ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك
الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته

باب مناقب هولاء الثلثة رضي الله عنهم

من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي ابو بكر وعمر وعثمن

باب مناقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة
وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم
الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق من الحسان
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
علي مني وانا منه وهو ولي كل مومن عن زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه عن
انس قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجا علي
بن ابي طالب فاكل معه وعن جابر قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال
نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته
ولكن الله عز وجل انتجاه

باب مناقب العشرة من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر
القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وعن علي قال
سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
طلحة والزبير حواري في الجنة عن ت

باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال هؤلاء اهل
بيتي عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي
فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما اذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله عز وجل
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس
انما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب واني
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين من الحسان عن زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع
الملائكة عن ت عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي
تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه

نعى في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن
بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل فقال ان خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام
فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب عن ابي سلمة
ان عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله ورسول الله يرى ما لا ارى من الحسان
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حسبك من نساء
العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة

بنت محمد واسيه امراة فرعون

باب جامع المناقب من الصحاح

عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جانبي قلت من هذا قالوا
ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي فقال لي من انت قلت من اهل الكوفة قال او ليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذي اجاره الله عز وجل من الشيطان على لسان نبيه يعني
عمارا او ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال
داود عن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي من الحسان
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر
عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت فقال ان استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة
فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقروه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين
لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
قالوا يا رسول الله من هولاء الذين ان تولينا استبدلوا
بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم
قال هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال
من الفرس

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رحمه الله

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له
قد كان به بياض فدعا الله عز وجل فاذهبه الا موضع

الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر له عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اصحاب الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم من الحسان عن انس
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر قبل
اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس

على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال الله عز وجل
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي
اعطيه من شيت من الحسان عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير
ام اخره

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا والحمد لله على كل حال
غفر الله لكاتبه وقاريه ولمن كتب لاجله وللناظر فيه ولجميع المسلمين
ولمن دعا لكاتبه بخاتمة الخير والتوبه وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين

نظر في هذا الكتاب المبارك وتصفحه العبد الفقير الى
رحمة ربه عمر ابن يوسف ابن محمد ... غفر الله لمن قراه
ودعا له بالتوبة والمغفرة ولسائر المسلمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم